



# أثر جودة المراجعة على الملاءمة القيمية للمعلومات المحاسبية "دراسة إمبريقية في سوق الأوراق المصرية"

إعداد

د. هيام فكري أحمد أحمد حماد

مدرس بقسم المحاسبة

كلية التجارة - جامعة الزقازيق

مجلة البحوث التجارية - كلية التجارة جامعة الزقازيق

المجلد الرابع والأربعون - العدد الثاني أبريل 2022

رابط المجلة: <https://zcom.journals.ekb.eg/>

المجلة حاصلة علي تقييم 6.5 درجة من المجلس الأعلى للجامعات

قائمة بالمصطلحات والاختصارات

Terminology	الاختصار	المصطلح
Value Relevance	VR	الملاءمة القيمة
Audit Quality	AQ	جودة المراجعة
Industry Specialization	IS	التخصص الصناعي
Office Size	OS	حجم المكتب المراجعة
Book Value	BV	القيمة الدفترية
Earning Per Share	EBS	ربحية السهم
Adjusted R-squared	R <sup>2</sup>	معامل التحديد المعدل
Variance Inflation Factor	VIF	معامل تضخيم التباين

بعض التعريفات

• "Big 4" شمل تحديداً المكاتب التالية:

EY (Ernst & Young), Deloitte KPMG (Klynveld Peat Marwick Goerdeler),  
.PWC (Price Water House Coopers) (Deloitte Touche Tohmatsu Limited),  
وهي تستخدم في البحث الحالي كمعيار للتمييز بين المكاتب كبيرة الحجم عن غيرها من المكاتب.

• طريقة "LSDV":

اختصار لطريقة *Least Square Dummy Variables* وهي إحدى طرق تقدير معالم معادلة الانحدار، في حالة استخدام طريقة نماذج الانحدار الثابتة "*Fixed Regression Model*" بخلاف طريقة الـ "OLS" والتي تستخدم في نماذج الـ "*Pooled Regression Model*"

• المتغير التفاعلي:

هو المتغير المعني بتأثير المتغير المنظم على علاقة المتغير المستقل بالتابع، والذي في حالة معنويته ينتفي دلالة الرجوع لتأثير كل متغير على حدة على التابع؛ وهو يمثل إحصائياً حاصل ضرب المتغير المنظم بالمتغير المستقل.

## أثر جودة المراجعة على الملاءمة القيمية للمعلومات المحاسبية

### "دراسة إمبريقية في سوق الأوراق المصرية"

إعداد

د. هيام فكري أحمد أحمد حماد

مدرس بقسم المحاسبة  
كلية التجارة - جامعة الزقازيق

### ملخص البحث

في ضوء دلالة المعلومات المحاسبية في الأسواق المالية اهتمت العديد من الأدبيات المحاسبية بالعوامل المُحدِدة لملاءمتها عند اتخاذ القرارات، فإن البحث الحالي يستخدم نموذج (Ohlson, 1995) في قياس وتقييم الملاءمة القيمية للمعلومات المحاسبية في السوق المصرية كأحد النماذج الرائدة في هذا المجال؛ واختبار جودة المراجعة الخارجية من خلال مقياسي حجم المكتب والتخصص الصناعي، كأحد محددات الملاءمة القيمية للمعلومات المحاسبية؛ وهو ما لم يلق اهتماماً إمبريقياً كافياً من قبل الدراسات في هذا المجال؛ ليعتمد البحث الحالي على نموذجين أساسيين، يعتمدان على أسعار وعوائد الأسهم؛ وبالاعتماد على 60 شركة مُمثلة لمجتمع البحث من الشركات المصرية، موزعة على مختلف القطاعات، خلال الفترة 2000-2019، ومع استخدام نموذج التأثيرات الثابتة "*Fixed Effect Model*" لانحداري البحث وذلك حسبما أشارت نتائج الاختبارات الإحصائية في هذا الشأن؛ ورغم توصل البحث من خلال مقياس ( $R^2$ ) إلى ارتفاع المُقدِّرة التفسيرية لكلا النموذجين بعد إدراج جودة المراجعة من خلال المقياسين، ليعني ذلك تحسُّن ملحوظ في الملاءمة القيمية للمعلومات المحاسبية مع إدراج هذا المتغير، فقد أشارت نتائج البحث الحالي من خلال اختبار (T-Test) إلى معنوية تفاعل التخصص الصناعي مع القيمة الدفترية وربحي السهم في النموذجين - أسعار وعوائد الأسهم - ليعني ذلك تأثير التخصص الصناعي على الملاءمة القيمية لربحية السهم والقيمة الدفترية له في نموذجي البحث؛ في حين كشفت النتائج عن عدم معنوية تفاعل حجم المكتب - كمقياس آخر لجودة المراجعة - في كلا النموذجين، ليعني الأمر عدم دلالة تأثير حجم المكتب على الملاءمة القيمية للمعلومات المحاسبية، ليجعل ذلك من معنوية تأثير المتغيرات بشكل منفرد أمراً هاماً في التفسير والدراسة؛ وهو ما اتضح معه من واقع النتائج الإحصائية أن هناك ملاءمة قيمية لمتغير القيمة الدفترية للسهم - بشكل أساسي وليس تفاعلي - في كلا النموذجين؛ مع دلالة ربحية السهم في نموذج العوائد.

المصطلحات الأساسية: جودة المراجعة، حجم مكتب المراجعة، التخصص الصناعي، الملاءمة القيمية، نموذج (Ohlson, 1995) لقياس الملاءمة القيمية.

## مشكلة البحث:

نتيجة للتطور المستمر الذي يحدث في مجال الأعمال في العالم بشكل عام وفي مجال التكنولوجيا ونظم المعلومات بشكل خاص، وهو ما انعكس على البيئة المصرية خلال الآونة الأخيرة من تحول رقمي (الرقمنة) واضح في كافة المجالات، فإن ذلك قد انعكس على المؤسسات الاقتصادية في العديد من جوانبها وبالأخص فيما يتعلق بالحاجة الملحة الى نظام معلومات محاسبي مُحكم يواكب ذلك التطور وذلك نظراً لأهمية المعلومات بالنسبة لمتخذ القرار، لذلك يتوجب توفير معلومات محاسبية تتوفر فيها خصائص جودة المعلومات.

وتُعد القوائم المالية المصدر الأساسي لتوفير المعلومات للعديد من الأطراف ذات الصلة لتقييم أداء الإدارة واتخاذ القرارات الاقتصادية، ومن أهم خصائص جودة المعلومات المحاسبية والتي يجب توافرها في تلك القوائم:

- الموثوقية: بمعنى أن تكون المعلومات مستندية، وان تعبر بصدق عن الأحداث الاقتصادية، مما يدعم الثقة وإمكانية الاعتماد على تلك المعلومات (Richard et al., 2001).

- القابلية للفهم: وتعني الاستفادة المثلى من كافة المعلومات الواردة بالتقارير المالية وذلك في ظل تباين درجة المعرفة والوعي بين مستخدمي تلك التقارير (Balagobei, 2019).

- القابلية للمقارنة: بمعنى التعرف على الأوجه الحقيقية للتشابه والاختلاف بين أداء المنشأة والمنشآت الأخرى خلال فترة زمنية معينة، بالإضافة لمقارنة أداء المنشأة نفسها بين الفترات الزمنية المختلفة (Hasan et al., 2014).

- الملاءمة: وهي أن يكون للمعلومة دور عند اتخاذ القرار، وبالتالي فالمعلومة التي لا يعتمد عليها المستخدم عند اتخاذ قراره هي معلومة غير ملائمة (Nguyen and Molinari, 2013)، ولعل تلك الخاصية من الخصائص التي لاقت اهتماماً إجرائياً واسعاً في الأدبيات المحاسبية في الآونة الأخيرة.

وعلى إثر أهمية تحقيق خاصية الملاءمة للمعلومات المحاسبية في العديد من الأسواق، حيث تأثيرها على كفاءة أداء الشركات (بابكر، 2009)، وعلى أسعار الأسهم (Shehzad and Ismail, 2014) حيث تساعد المستثمرين في تقييم الاحداث الحالية والتنبؤ بالمستقبلية وبالتالي اتخاذ قرارات صحيحة تنعكس على أسعار الأسهم، وعلى إثر تحول العديد من الدول - ومنها مصر - إلى اتباع نظم اقتصادية تعمل وفق آليات السوق، مما ترتب عليه ضرورة إعادة النظر في مدى كفاءة إجراءات الاتصال في توصيل المعلومات المحاسبية الملائمة للمستثمرين (الجرف، 2017)؛ فقد بحثت العديد من الدراسات في المُحدِّدات الحاكمة للملاءمة القيمية للمعلومات المحاسبية؛ فقد توصلت دراسة (فودة، 2016 ب) لعلاقة سلبية بين التحفظ المحاسبي كأحد المحددات والملاءمة القيمية للمعلومات المحاسبية عند تفسير أسعار لأسهم، في حين تحولت لعلاقة موجبة في ظل الازمات المالية والسياسية؛ وهو ما يتفق مع (Thijssen and Iatridis, 2016; Manganaris et al., 2011)؛ كما توصلت دراسة (الجرف، 2017) لتأثير تطبيق معايير التقرير المالي الدولية على الملاءمة القيمية للقيمة الدفترية وربحية السهم، كما كانت المقدرة الإدارية أحد محددات ملاءمة ربحية السهم في دراسة (سمعان، 2019)؛ كما أشارت دراساتها (Balagobei, 2019; Fiador, 2013) إلى حوكمة الشركات كأحد المحددات للملاءمة القيمية للمعلومات المحاسبية.

واستمرارًا للبحث عن تلك المُحدِّدات، وفي ضوء ما قد يتوافر لمراجعي الحسابات من دراية شاملة بالبدائل المحاسبية المختلفة وأحوال الأسواق المالية، وبالخيارات الاستراتيجية للشركات، فإن خصائص جودة عمية المراجعة يمكن أن تكون أحد المحددات الهامة في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية بشكل عام؛ فقد توصلت دراسة (Lawson and Boldin, 2014) لانخفاض القيمة التنبؤية للاستحقاقات العادية وغير العادية - كأحد خصائص جودة المعلومات المحاسبية - مع زيادة حجم مكتب المراجعة - كأحد مقاييس جودة عملية المراجعة -، وهو ما أرجعته الدراسة لارتفاع درجة استقلال مكاتب المراجعة الكبرى مقارنة بغيرها من المكاتب، وهو ما يتفق مع نتائج دراسة (Hussainey, 2009) والتي توصلت لأثر جودة المراجعة على مقدرة المستثمرين على التنبؤ بالأرباح؛ كما توصلت دراسة (Lee, 2016) لوجود تأثير لجودة المراجعة في الشركات التي يتم مراجعتها من قبل المكاتب الأربعة الكبار "Big 4" على استمرارية الأرباح - أحد المؤشرات لخصائص جودة المعلومات -، حيث إن مراجعي الحسابات المنتمين إلى تلك المكاتب أكثر فعالية في تقييمهم لمعقولية قياس الاستحقاقات من خلال جمع الأدلة الكافية والملائمة.

وفي ذات السياق توصلت دراستا (Abdollahi et al., 2020; Li and Lee, 2013) لتأثير جودة المراجعة مُقاسة بالـ "Big 4" على ملاءمة الأرباح والقيمة الدفترية، مقارنة بغيرها من الشركات، وهذا ما يتعارض مع نتائج دراسة (Sabajo, 2014) والتي توصلت لعدم وجود تأثير لمراجعة الـ "Big 4" على ملاءمة معلومات التقارير المالية، وفي البيئة المصرية اختبرت دراسة (بدوي، 2017) جودة المراجعة كأحد محددات جودة التقارير المالية مقاسة باستيفاء معلوماتها لخاصيتي الملاءمة والتمثيل العادل، وتوصلت لوجود علاقة بين جودة المراجعة "مقاسة بحجم مكتب المراجعة" وملاءمة المعلومات المحاسبية الواردة بالتقارير المالية سواء من خلال قيمتها التنبؤية أو التوكيدية، وعدم وجود علاقة بين جودة المراجعة والتمثيل العادل لتلك المعلومات.

وجدير بالذكر أن هناك بعض الدراسات شككت في مقياس حجم المكتب كمؤشر لجودة المراجعة خصوصًا في البيئة المصرية كدراسة (بركات، 2007) والتي تساءلت عما إذا كان حجم مكتب المراجعة (مقاسًا بعدد عملاء المكتب أو بعدد موظفيه) هو المتغير الذي يستعين به المستخدم في الحكم على جودة المراجعة أم لا، وتوصلت إلى أن حجم مكتب المراجعة كمقياس لجودة المراجعة في البيئة المصرية يحتل ذات المكانة التي يحتلها في البيئات المتقدمة وأنه ليس المقياس الأول لجودة المراجعة، وهو ما ظهر معه مقياس "التخصص الصناعي لمراجع الحسابات" لدى العديد من الدراسات.

في هذا السياق، وفي ضوء ما تمثله خاصية الملاءمة من خاصية ذات دلالة لجودة المعلومات المحاسبية، ترى الباحثة أن اختبارها كأحد نتائج جودة عملية المراجعة "مقيسةً بكلا المقياسين" بحجم المكتب، والتخصص الصناعي للمراجع "تمثل أحد الفجوات البحثية الهامة، حيث لم تلق اهتمامًا إمبريقياً كافيًا من قبل الدراسات السابقة في هذا الشأن، وهذا ما يجعل تلك الدراسة مختلفة عن دراسة (بدوي، 2017) والتي اعتمدت على مقياس حجم المكتب فقط لقياس جودة المراجعة، ليتمثل سؤال البحث الرئيسي في:

هل هناك تأثير لجودة المراجعة على ملاءمة المعلومات المحاسبية في البيئة المصرية؟

والذي يمكن تقسيمه لسؤالين فرعيين هما:

هل هناك تأثير لحجم مكتب المراجعة على ملاءمة المعلومات المحاسبية في البيئة المصرية؟...تساؤل

فرعي أول

هل هناك تأثير للتخصص القطاعي للمراجع على ملاءمة المعلومات المحاسبية في البيئة المصرية؟...تساؤل فرعي ثان

### هدف البحث:

في ضوء المشكلة البحثية السابقة يتضح أن الهدف العام للبحث يتمثل في اختبار جودة المراجعة الخارجية كأحد محددات ملاءمة المعلومات المحاسبية في السوق المالية المصرية؛ وفي ضوء ذلك يمكن معرفة مستوى جودة المراجعة للشركات المصرية من خلال مقياسي "حجم المكتب، والتخصص القطاعي" ومن ثم مدى الثبات والصدق لهما كمقياسين لجودة المراجعة؛ بالإضافة إلى استخدام نموذج (Ohlson, 1995) للتعرف على مدى تحقق الملاءمة للمعلومات المحاسبية من خلال دراسة العلاقة بين كلا من ربحية السهم والقيمة الدفترية بأسعار وعوائد الأسهم في سوق الأوراق المالية المصرية.

### أهمية البحث:

تتبع أهمية البحث من النقاط التالية:

- رغم اهتمام العديد من الدراسات السابقة باختبار محددات جودة المعلومات المحاسبية، إلا أن اختبار جودة المراجعة بخاصية الملاءمة - كأحد تلك الخصائص - لم تنل الاهتمام الكافي، مما يُعطي البحث الحالي بعداً إضافياً يميزه عن الدراسات السابقة.
- في ضوء النقطة السابقة يُعد هذا البحث من أوائل الأبحاث في البيئة المصرية - على حد علم الباحثة- التي عملت على دراسة علاقة جودة المراجعة مقيسة " بحجم المكتب، والتخصص القطاعي" بخاصية ملاءمة للمعلومات المحاسبية، فلم تتوصل الباحثة إلى أي دراسة عربية سوى (بدوي، 2017) والتي اعتمدت على مقياس حجم المكتب فقط لقياس جودة المراجعة، لتختلف عن البحث الحالي كما سيتم توضيحه لاحقاً في تقييم الدراسات السابقة.
- يُسهم البحث في توعية الشركات ومستخدمي التقارير المالية بالعوامل التي من شأنها زيادة منافع المعلومات المحاسبية في السوق المصرية، لأن تلك المعلومات عندما تتصف بالملاءمة فيكون لها دوراً بارزاً عند اتخاذ القرارات سواء من جانب إدارة الشركة أو باقي المستخدمين.

### خطة البحث:

لتحقيق أهداف البحث، سوف تقوم الباحثة بتقسيم المتبقي من البحث كما يلي:

- القسم الأول: الإطار النظري للبحث.
- القسم الثاني: الدراسة الإمبريقية.
- القسم الثالث: مضامين النتائج.

## القسم الأول

### الإطار النظري للبحث

في ظل اتسام بيئة الأعمال بعدم التأكد، فإن الأمر يحتاج إلى الاهتمام بجودة المعلومات المحاسبية لمساعدة المستخدمين في اتخاذ قراراتهم بشكل رشيد؛ وهو ما أشارت معه العديد من الأدبيات إلى أهمية جودة عملية المراجعة كأحد المحددات الهامة في هذا الشأن؛ بل وأحد معايير الحكم على مدى تحقيق الملاءمة كأحد خصائص جودة تلك المعلومات، وهو ما يلقى اهتمامًا إمبريقياً كافياً من قبل الدراسات السابقة ذات الصلة؛ وفي ضوء ذلك فقد عملت الباحثة على تقسيم هذا القسم كما يلي:

#### أولاً: ملاءمة المعلومات المحاسبية - ماهية ومحددات:

يمكن تناول ذلك من خلال تناول العديد من النقاط كما يلي:

#### 1- الخصائص النوعية لجودة المعلومات المحاسبية:

مما لا شك فيه أن للمعلومات المحاسبية خصائص نوعية لا بد من توافرها لتحقيق سمة الجودة والمصداقية، ويمكن تحديد تلك الخصائص من خلال ما تتميز به تلك المعلومات من مميزات تجعلها مفيدة لمتخذي القرارات، فهي تمثل ضماناً أساسية لهم حول جودة تلك المعلومات؛ ومن أهم تلك الخصائص:

#### • الموثوقية: Reliability

ويقصد بها أن تكون المعلومات مستندية، وذلك لدعم الثقة وإمكانية الاعتماد على تلك المعلومات (Richard *et al.*, 2001) وكذلك يقصد بها إمكانية الاعتماد على المعلومات التي تتضمنها التقارير المالية، ولكي تتوافر هذه الخاصية بالمعلومات يجب أن تتصف المعلومات بما يلي: (عبد المنعم، 2015)

- أن تكون المعلومات خالية من الأخطاء المادية، ومن حذف أي من الأحداث الاقتصادية.
- أن تتصف تلك المعلومات بالحياد وعدم التحيز بحيث لا يتم عرض المعلومات المالية لخدمة مستخدم بعينه على حساب باقي المستخدمين، أو لتحقيق أهداف معينة.

#### • القابلية للفهم Understanding

هي تلك الخاصية التي تساعد على تحقيق الاستفادة المثلى من كافة المعلومات الواردة بالتقارير المالية، من خلال قابليتها للفهم المباشر من قبل المستخدمين، في ظل تباين درجة المعرفة والوعي بين مستخدمي تلك التقارير (غالي والفار، 2018)، وبالتالي يجب أن يتوفر لدى مستخدمي المعلومات المالية درجة من المعرفة والوعي تمكنهم من فهم تلك المعلومات وتقييم درجة منفعتها (Christensen and Nikolaev, 2013)؛ وقد أشارت دراسة (زغدار، 2012) للعديد من الإجراءات التي تساهم في إمكانية فهم المعلومات واستيعابها ولعل كما يلي:

- تصنيف البيانات المالية في مجموعات ذات مغزى لجميع مستخدمي القوائم المالية، دون الاختصار على فئة واحدة فقط.

- الاستعانة بعناوين واضحة المعنى وسهلة الفهم، ووضع البيانات بشكل مترابط مع بعضها البعض.
- تقديم الأرقام الدالة على المؤشرات التي يرغب المستخدمون في معرفتها بدرجة معقولة من العناية.

### ● القابلية للمقارنة: Comparability

وهي من أهم الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية، حيث لا تعتمد فقط على عرض البيانات المحاسبية لشركة واحدة، ولكنها تعمل على إمكانية المقارنة مع البيانات الخاصة بشركات أخرى تعمل في نفس المجال أو بيانات نفس الشركة لفترات سابقة (Su *et al.*, 2014)، ومن ثم التعرف على الأوجه الحقيقية للتشابه والاختلاف بين أداء المنشأة والمنشآت الأخرى خلال فترة زمنية معينة كما تمكنهم من مقارنة أداء المنشأة نفسها فيما بين الفترات الزمنية المختلفة (Hasan *et al.*, 2014)؛ وهو ما يدعم استخدام نفس الطرق المحاسبية وأساليب الإفصاح للتسهيل من عملية المقارنة.

### ● الملاءمة: Value Relevance

أشارت دراسة (Richard *et al.*, 2001) إلى أنها تمثل وجود علاقة وثيقة بين المعلومات المستمدة من بيئة الشركة والأغراض التي تعد من أجلها، وبالتالي تساعد متخذ القرار على التفرقة بين البدائل المختلفة، كما ترى دراسة (Nguyen and Molinari, 2013) أن المعلومات الملائمة هي التي يكون لها دور عند اتخاذ القرار؛ ولكي تتسم المعلومات بالملاءمة، فإنه لا بد وأن يتوفر بها الخصائص التالية (حماد، 2016: علي، 2015):

- القيمة التنبؤية: وهي مقدرة المعلومات المحاسبية المُفصح عنها على تحسين مقدرة متخذ القرار على التنبؤ بالأحداث المستقبلية.
- القيمة التأكيدية: وهي مقدرة المعلومات المحاسبية على مساعدة مستخدميها في تقييم مدى صحة توقعاتهم السابقة.
- الأهمية النسبية: وتظهر عندما يكون التقدير الخاطئ للمعلومة أو إخفاءها يؤثر على متخذ القرار.

ونظراً لأن خاصية الملاءمة هي مجال البحث الحالي فإن الباحثة ستتناول تلك الخاصية أكثر تفصيلاً في النقطة التالية.

### 2- مفهوم وتفسيرات الملاءمة للمعلومات المحاسبية:

بشكل عام تركز خاصية الملاءمة للمعلومات المحاسبية على تفسير التباين في القيمة السوقية للشركة والتي يمكن إسنادها إلى الإفصاح عن تلك المعلومات من عدمه سواء في السوق الكفاء<sup>(1)</sup> أو غيرها (Lopes, 2002)؛ وهو ما أشارت معه دراسة (Beisland, 2009)، من أنها تهدف إلى تفسير ما إذا كان الإفصاح عن تلك المعلومات - الربحية والقيمة الدفترية في دراسة (Ohlson, 1995) - قادرة على توضيح التباينات في أسعار الأسهم سواء عبر الفترات أو بين الشركات أم لا؛ وقد تزايد الاهتمام بهذا المفهوم بعد تزايد حالات الانهيار

<sup>1</sup> - بمعنى أن السوق يعكس المعلومات بسرعة ودون تحيز.



والإفلاس المالي لكبرى الشركات في مختلف دول العالم، والتي كان لها تأثير كبير وواضح على تلك الخاصة، ويمكن توضيح بعض المفاهيم ذات الصلة بالجدول التالي:

### جدول (1)

#### مفاهيم الملازمة القيمية

المصدر	المفهوم	محور المفهوم
سمعان، 2019	أحد مداخل الفكر المحاسبي، وهي تمثل عملية تقييم نسبي لوزن بنود محاسبية معينة في ضوء مدى استجابة سوق الأوراق المالية لها، والتي من خلالها يمكن الحكم على مدى ملازمة المعايير التي في ضوئها تتم الإفصاحات عن المعلومات المحاسبية.	وزن البند المحاسبي بالنسبة للسوق المالية
عبد المنعم، 2015	هي تلك التي تؤثر على القرارات الاقتصادية للمستخدمين من خلال مساعدتهم في تقييم الأحداث الماضية والتنبؤ بالمستقبلية.	تقييم الأحداث الماضية والمساهمة في التنبؤ بالمستقبلية
Nguyen and Molinari, 2013	أن تكون المعلومات ملازمة لاحتياجات متخذ القرار.	احتياجات متخذ القرار
Beislan, 2009	مقدرة الإفصاح عن المعلومات المحاسبية على تفسير تباين أسعار الأسهم عبر الفترات المختلفة لنفس الشركة أو عبر شركات أخرى تعمل في نفس المجال.	الارتباط بين الأرقام المحاسبية وأسعار الأسهم كمقياس للقيمة
حماد، 2007	مقدرة المعلومات المحاسبية على تفسير التغيرات في الأسعار السوقية للأسهم، وفقاً لمنهج إحصائي متكامل يتناسب مع كفاءة سوق المال والمدى الزمني المختار والذي يتفق مع أهداف الدراسة	
Hasan and Anandarajan, 2003	هي قوة متغيرات مُحددة في القوائم المالية لتفسير التغير في القيم السوقية الخاصة بالمنشأة معبراً عنها بأسعار الأسهم أو عوائدها	
Richard et al., 2001	وجود علاقة وثيقة بين المعلومات المستمدة من البيئة والأغراض التي تعد من أجلها وتساعد متخذ القرار على تقييم البدائل التي يتعلق بها القرار	
Lo and Lys, 2000	العلاقة بين القيم السوقية معبراً عنها بأسعار الأسهم و/أو عوائدها والمقاييس المحاسبية المجملة، كالقيم الدفترية والأرباح	
Barth, 2000	مدى ارتباط الأرقام المحاسبية مع مقاييس القيمة كأسعار الأسهم، فإذا كان هناك ارتباط معنوي بينهما فإنه يمكن القول أن الأرقام المحاسبية ذو ملازمة.	

في ضوء ما سبق، تشير الباحثة إلى أن "ملازمة المعلومات المحاسبية تمثل سمة أساسية تتوفر في تلك المعلومات، والتي تتحقق في حالة ما إذا كان لتلك المعلومات دور ذو دلالة عند اتخاذ قرارات المستخدمين، وهو ما يتطلب توافر بعض الشروط الأساسية والتي تضمن تحقق تلك الخاصة، كتوفيرها في التوقيت المناسب، وأن يكون لها رد فعل مناسب بشكل ما إذا حدث معه إخفاء لتلك المعلومات أو تم تقديرها بشكل خاطئ يكون لذلك تأثير على متخذ القرار" وهو ما تستخلص معه الباحثة النقاط التالية:

- إن افتقاد المعلومات المحاسبية لخاصية الملاءمة – كخاصية أساسية من خصائص جودة المعلومات – يُفقد المعلومات قيمتها لدى متخذ القرار.
- تمثل الملاءمة مفهوم ديناميكي يعتمد على مجموعة من العناصر المتكاملة كطبيعة كفاءة سوق المال، وطبيعة المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية، والجوانب السلوكية للمتعاملين في السوق المالية، الفترة الزمنية، مع فعالية نموذج القياس المستخدم (حماد، 2007).
- ملاءمة المعلومات تُضفي دور على تلك المعلومات في التنبؤ بالمستقبل وتقييم الأحداث الماضية.
- يُنظر لملاءمة المعلومات المحاسبية من عدة أبعاد، حسبما أشارت دراسة (Francis and Schipper, 1999) لما يلي:
  - أن معلومات التقارير المالية تؤثر على أسعار الأسهم من خلال تسجيل القيمة الذاتية للأسهم التي تتجه أسعار الأسهم نحوها.
  - احتواء المعلومات المحاسبية على متغيرات يمكن من خلالها التنبؤ بالأرباح المستقبلية.
  - وجود علاقة إحصائية بين المعلومات المحاسبية وأسعار و/أو عوائد الأسهم وهو ما أكدت عليه دراسات عدة مثل (Liu and Liu, 2007; Kothari, 2001; Barth, 2000).
  - مقدرة المعلومات المحاسبية على تلخيص المعلومات المُحددة لقيمة الشركة، وهو ما أكدت عليه دراسة (Bao, 2004).
- من خلال مدخل الملاءمة القيمية يمكن الحكم على منفعة العديد من البنود المحاسبية في ضوء رد فعل سوق الأوراق المالية للإفصاح عنها، والتي يمكن قياسها بدلالة وقيمة معامل الارتباط الإحصائي بين تلك الإفصاحات المحاسبية وأسعار و/أو عوائد الأسهم (سمعان، 2019).
- تعكس المعلومات الواردة بالقوائم القيمة الأساسية للمنشأة والتي قد لا تعكسها أسعار الأسهم السوقية، وفي تلك الحالة تقاس الملاءمة القيمية بالربح الناتج من استخدام المتغيرات المحاسبية وفقاً للقواعد التجارية حسبما أشارت دراسة (Kothari, 2001).

### 3- محددات الملاءمة القيمية للمعلومات:

على إثر أهمية تحقيق خاصية الملاءمة للمعلومات المحاسبية في العديد من الأسواق، حيث تأثيرها على كفاءة أداء الشركات (بابكر، 2009)، وعلى أسعار الأسهم (Shehzad and Ismail, 2014)؛ وفي ضوء الشكوك حول كفاءة التقارير المالية في التعبير عن الأوضاع الحقيقية للشركات، والتي قد تقلل من ملاءمة تلك المعلومات (Beisland, 2009)؛ وفي ضوء تباين دلالة ملاءمة تلك المعلومات في العديد من الأسواق (سمعان، 2019) إلى الدرجة التي انخفضت فيها دلالة التقارير المالية بالنسبة لمستخدميها نتيجة تحول العديد من الدول - ومنها مصر - إلى اتباع نظم اقتصادية تعمل وفق آليات السوق، مما ترتب عليه ضرورة تطوير إجراءات توصيل المعلومات المحاسبية للأسواق المالية (الجرف، 2017)؛ فقد بحثت العديد من الدراسات في محددات تحقيق سمة الملاءمة للمعلومات المحاسبية؛ ويمكن للباحثة توضيح جزء منها في النقاط التالية:

### ● التحفظ المحاسبي: Accounting Conservatism

في ظل هذا المفهوم فإن الإفصاح عن الأنباء السارة يتطلب درجة أعلى من القابلية للتحقق بالمقارنة بالأنباء غير السارة وهذا يحمل في طياته الاعتراف بالخسائر قبل الأرباح باعتبار الخسائر غير المحققة من الأنباء

غير السارة (Basu, 1997)، وتناولت العديد من الدراسات التحفظ المحاسبي كمحدد لملاءمة لمعلومات المحاسبية، حيث توصلت دراستا (Suijs, 2008 : Choi, 2007) لوجود علاقة إيجابية بين مستوى تطبيق التحفظ المحاسبي وملاءمة تلك المعلومات، وترجع ذلك إلى أن التحفظ المحاسبي يعمل على تخفيض عدم تماثل المعلومات، وكذلك يضمن كفاءة التعاقدات، ويُجد من الممارسات الانتهازية للإدارة بما قد يضمن تحقيق درجة كافية من ملاءمة تلك المعلومات، بينما توصلت دراسة (Kousenidis et al., 2009) لوجود علاقة غير خطية بين التحفظ المحاسبي والملاءمة القيمية للأرباح المحاسبية وتغيراتها عند تفسير عوائد الأسهم، فالملاءمة القيمية للأرباح المحاسبية تزداد عند الانتقال من الشركات الأقل في التحفظ إلى الشركات متوسطة التحفظ، ولكنها تنخفض في الشركات الأكثر تحفظاً، بينما توصلت دراسة (Gholamreza and Mohammad, 2012) لعدم وجود تأثير للتحفظ المحاسبي على الملاءمة القيمية للمعلومات المحاسبية وذلك في سوق طهران للأوراق المالية؛ وفي البيئة المصرية توصلت دراسة (فودة، 2016 ب) لوجود علاقة سلبية بين التحفظ المحاسبي والملاءمة القيمية للمعلومات المحاسبية (القيمة الدفترية للسهم، ربحية السهم) عند تفسير أسعار أسهم الشركات، ولكن في أوقات الأزمات المالية والسياسية تتحول هذه العلاقة إلى علاقة موجبة بين التحفظ المحاسبي وملاءمة القيمة الدفترية للسهم دوناً عن ربحية السهم.

#### ● المقدرة الإدارية: Managerial Ability

هي تمثل تضامناً مجموعة من خصائص المديرين التنفيذيين (كالخبرة المالية، والفئة العمرية، والشهادات المهنية) والتي تمثل رأس المال البشري الإداري بالشركة والتي يكون لها تأثيراً إيجابياً على أوضاع الشركات (Francis et al., 2013)؛ وهي تعد بمثابة الضمان الرئيسي لفعالية العديد من القرارات لتأثيرها على سياسات الشركة ونتائجها (Francis et al., 2016)، ولقد تناولت العديد من الأدبيات ذلك المتغير كأحد محددات ملاءمة المعلومات المحاسبية من خلال عدم تماثل المعلومات، كدراسة (Francis et al., 2020) والتي توصلت لتأثير معنوي بينهما، حيث المديرون الأكثر خبرة يستطيعون تقديم معلومات أكثر ملاءمة تساهم في تقييم الأسهم بمصداقية، وهو ما يتفق مع نتائج دراسة (Demerjian et al., 2012) والتي توصلت إلى أن المقدرة الإدارية لها تأثير واضح على جودة الأرباح لأن المديرون الأكثر مقدرة تنخفض لديهم الأخطاء في تقدير الاستحقاقات والمخصصات ويقدمون أحكام أكثر دقة تنعكس على المعلومات المقدمة للمستخدمين، ومؤخراً بدأ الاهتمام بدراسة هذا المحدد في البيئة المصرية من خلال دراسة (سمعان، 2019) والتي توصلت لنتيجة مفادها بمعنوية تأثير ذلك المتغير على ملاءمة ربحية السهم.

#### ● الإفصاح المحاسبي: Accounting Disclosure

يقصد به الإعلان عن أي مفردة من مفردات المعلومات المحاسبية؛ وتناولته العديد من الدراسات كمحدد لملاءمة المعلومات المحاسبية، حيث اختبرت دراسة (Vafaei et al., 2011) ما إذا كان الإفصاح عن رأس المال الفكري للشركات المسجلة في سوق المال يمثل قيمة ملاءمة من عدمه، وتوصلت لوجود علاقة موجبة بين الإفصاح عن رأس المال الفكري وسعر السهم، وهو ما أكدت عليه دراسة (Gamerschlag, 2013) بوجود علاقة موجبة بين المعلومات المتعلقة برأس المال البشري والمتمثلة في الكفاءة والتأهيل وقيمة المنشأة، وفي نفس السياق جاءت نتائج دراسة (Moumen et al., 2015) بنتيجة مفادها وجود علاقة موجبة بين الإفصاح

الاختياري عن المخاطر ومقدرة السوق في التنبؤ بالتغير في الأرباح المستقبلية؛ وفي البيئة المصرية توصلت دراسة (الجرف، 2017) لعلاقة معنوية بين الإفصاح المحاسبي وملاءمة القيمة الدفترية للسهم والربح التشغيلي للسهم وذلك قبل وبعد تطبيق معايير التقرير المالي الدولية.

#### • حوكمة الشركات: Corporate Governance

تمثل حوكمة الشركات الهياكل والأنظمة التي تُطبق داخل وخارج الشركة لتقليل مشاكل الوكالة وتحقيق التوافق في المصالح بين المديرين والملاك (Armstrong *et al.*, 2010) وتناولتها العديد من الدراسات كمحدد من محددات ملاءمة المعلومات المحاسبية، فقد توصلت دراسة (Fiador, 2013) لوجود علاقة موجبة لاستقلالية رئيس مجلس الإدارة وسلبية لحجم مجلس الإدارة مع الملاءمة القيمية، وذلك يرجع للدور الرقابي والإشرافي لمجلس الإدارة بما يضمنه من متابعة ومراقبة التصرفات الانتهازية للإدارة؛ وهو ما أيدته دراسة (Balagobei, 2019)، كما توصلت دراسة (Almujamed and Alfraih, 2020) بالتطبيق على عينة من الشركات الكويتية لمعنوية حجم مجلس الإدارة والأعضاء غير التنفيذيين كمحددتين لملاءمة المعلومات المحاسبية، وفي البيئة المصرية توصلت دراسة (فودة، 2016 أ) لوجود مساهمة إيجابية لآليات حوكمة الشركات في تحسين الملاءمة القيمية للمعلومات المحاسبية عند تفسير أسعار الأسهم، مع وجود أثر منظم للتحفظ المحاسبي على العلاقة بين المتغيرين.

#### • جودة المراجعة: Audit Quality

وهي مدى التزام المراجع بالمعايير المهنية المتعلقة بالعمل الميداني ومعايير إعداد التقارير ومعايير المراجعة المتعارف عليها (Dang *et al.*, 2016)، وتناولت العديد من الدراسات جودة المراجعة كمحدد من محددات ملاءمة المعلومات المحاسبية، فقد أشارت نتائج دراستي (Li and Lee, 2013 : Abdollahi *et al.*, 2020) لوجود تأثير لجودة المراجعة مُقاسة بالمكاتب الأربعة الكبار على ملاءمة الأرباح والقيمة الدفترية مقارنة بالشركات التي تتم مراجعتها من خلال مكاتب مراجعة أخرى؛ وإن كان توصلت دراسة (Sabajo, 2014) لعدم وجود تأثير لمراجعة المكاتب الأربعة الكبرى على ملاءمة المعلومات الواردة بالقوائم المالية.

وفي البيئة المصرية لم يتم اختبار تلك العلاقة بالشكل الكافي ومن كافة الجوانب وبمقاييس مختلفة، باستثناء ما قامت به دراسة (بدوي، 2017) باختبار أثر جودة المراجعة مقاسة بالمكاتب الأربعة الكبرى على جودة التقارير المالية مقاسة باستيفاء المعلومات لخاصيتي الملاءمة والتمثيل العادل، وتوصلت لوجود علاقة بين جودة المراجعة مقاسة بـ "حجم المكتب" فقط وملاءمة معلومات التقارير المالية سواء من خلال قيمتها التنبؤية أو التوكيدية، وعدم وجود علاقة بين جودة المراجعة والتمثيل العادل لتلك المعلومات، ونتيجة لندرة الدراسات في البيئة العربية بشكل عام والبيئة المصرية بشكل خاص والتي تناولت جودة المراجعة كمحدد لملاءمة تلك المعلومات، فإن ذلك سيكون موضع اختبار للبحث الحالي، ولكن قبل الاختبار الإمبريقي فستتناول الباحثة تأصيل ذلك نظرياً كما يلي في ثانياً:

## ثانياً: جودة المراجعة - ماهية وتأثيرات:

لعل ظهور العديد من الأزمات المالية لكبرى المؤسسات الأمريكية - كشركتي "Enron; WorldCom" - ومكتب آرثر اندرسون كان سبباً رئيسياً لفقدان ثقة المستخدمين في التقارير المالية وفي تقارير المراجعين، مما كان له بالغ الأثر سلبيًا على مصداقية المعلومات المالية المنشورة؛ وهو ما دعا العديد من الباحثين للاهتمام بجودة المراجعة باعتبارها ضماناً حول مدى مصداقية التقارير، وانطلاقاً من هذا فإن الباحثة سيتناول الإطار النظري لجودة لمراجعة تمهيداً لاختبار مقدرتها على تحسين ملاءمة المعلومات المحاسبية، وفي ضوء ذلك فقد عملت الباحثة على تقسيم هذا القسم كما يلي:

### 1- مفهوم جودة المراجعة:

لقد تناولت العديد من المنظمات المهنية والدراسات السابقة مفهوم جودة المراجعة حيث ركزت تلك المنظمات على مدى الالتزام بالمعايير من قبل المراجع أثناء قيامه بمهام المراجعة، وركزت الدراسات على نتائج عملية المراجعة وفيما يلي استعراض لبعض تلك المفاهيم:

#### جدول (2)

##### مفاهيم جودة المراجعة

المصدر	المفهوم	محور المفهوم
السيد، 2018	مدى التزام المراجع بمتطلبات معايير المراجعة المتعارف عليها وقواعد وسلوكيات المهنة الصادرة عن المنظمات المهنية لزيادة احتمال اكتشاف الأخطاء الجوهرية والغش أثناء تنفيذ عملية المراجعة والافصاح عنها لزيادة درجة الثقة في القوائم المالية، وزيادة كفاءة المعلومات لتلبية احتياجات كافة الأطراف ذات العلاقة ومساعدتهم على اتخاذ القرارات المختلفة.	التزام المراجع بمعايير وسلوكيات المهنة لاكتشاف الأخطاء والغش والتقرير عنه لزيادة كفاءة المعلومات
Sayyar et al., 2015	مقدرة المراجع على اكتشاف الأخطاء الجوهرية في النظام المحاسبي للشركة التي يتم مراجعتها والتقرير عن تلك الأخطاء.	اكتشاف الأخطاء والغش
De Fond and Zhang, 2014	مقدرة المراجع على تأكيد الثقة في التقارير المالية.	تأكيد الثقة في التقارير المالية
IAASB, 2013	القيام بتنفيذ عمليات المراجعة في ضوء المعايير المهنية والمتطلبات القانونية والتنظيمية المطبقة.	الالتزام بالمعايير المهنية والمتطلبات القانونية عند اجراء مهام المراجعة.
عيسى، 2008	مقدرة المراجع على اكتشاف الأخطاء والمخالفات الجوهرية في القوائم المالية والاعلان عنها، وكذلك تخفيض عدم تماثل المعلومات بين الإدارة وحملة الأسهم وبالتالي حماية مصالح حملة الأسهم خصوصاً في ظل انفصال الملكية عن الإدارة.	اكتشاف الأخطاء والغش مع تخفيض عدم تماثل المعلومات
DeAngelo, 1981	مقدرة المراجع على اكتشاف خرق Beach في النظام المحاسبي للعميل والتقرير عن هذا الخرق، وذلك يعبر عن مدى استقلالية المراجع.	اكتشاف خرق بالنظام المحاسبي للعميل، والتقرير عنه.

في ضوء ما سبق، تشير الباحثة إلى أن جوهر عملية المراجعة يكمن في "إعداد تقرير مراجعة وفق برنامج ومعايير واضحة ليعبر في النهاية عن أداء عملية المراجعة بشكل يعطي تأكيداً معقولاً على خواء التقارير المالية من الأخطاء والتحريفات الجوهرية كضمان لتقديم معلومات لمتخذي القرارات معلومات ملائمة وذات مصداقية وبتماثلية تامة بين جميع المستخدمين في سوق الأوراق المالية".

تستخلص الباحثة من التعريف السابق النقاط التالية:

- تكمن أهمية تحقيق سمة الجودة لعملية المراجعة في تأثيراتها المختلفة على جودة قرارات المشاركين في السوق المالية.
- ترتبط جودة عملية المراجعة بتخفيض الممارسات الانتهازية ودرجة عدم التماثل المعلوماتي بين المشاركين في السوق المالية كأحد الأهداف الرئيسية لجودة عملية المراجعة من عدمه.
- تقترن جودة عملية المراجعة بتحقيق الملاءمة للمعلومات المحاسبية بين جميع المشاركين في سوق الأوراق المالية، إلى الدرجة التي يمكن اعتبارها معها تحقيق الملاءمة لتلك المعلومات أحد النتائج المرجوة من جودة عملية المراجعة.
- يحتاج الحكم على جودة عملية المراجعة من عدمه إلى مقاييس كمية يمكن من خلالها الاستدلال على مدى تحقيقها، وهو ما سيتم توضيحه في النقطة التالية.

## 2- مؤشرات (مقاييس) جودة المراجعة:

باستقراء العديد من الأدبيات المحاسبية يمكن الإشارة إلى المقاييس التالية:

### • التخصص الصناعي: Industry Specialization

يقصد به القيام بمهام المراجعة للشركات التي تنتمي لقطاع معين بواسطة مراجعين متخصصين في هذا القطاع، مما يكسبهم المزيد من الخبرات والمعارف المتعلقة بطبيعة العمليات في هذا القطاع، ويسهل من اكتشاف الأخطاء والغش (Paydarmansh *et al.*, 2014)، وفي نفس السياق كانت نتائج دراسة (Kurniasih and Kiswanto, 2019) حيث التخصص الصناعي والخبرات المحاسبية يؤثران على جودة المراجعة، واتفقت مع ما سبق نتائج دراسة (Ismail, 2020) والتي توصلت إلى أن التخصص الصناعي للمراجع يؤثر إيجابياً على كفاءة الاستثمار من خلال تحسين جودة المراجعة، وكذلك دراسة (Donatella, 2020) حيث ارتباط التخصص الصناعي للمراجع بجودة مراجعة مرتفعة، وقد توصلت نتائج دراسة (Beardsley *et al.*, 2020) لنتائج سلبية بين التنوع الصناعي لمكتب المراجعة وجودة المراجعة، وعلى النقيض كانت نتائج دراستي (Sari, 2018: Mayhew and Wiikins, 2003) واللذان توصلتا لتأثير سلبي للتخصص الصناعي للمراجع على جودة المراجعة.

وتتفق الباحثة مع أن التخصص الصناعي للمراجع يمنحه الخبرة الكافية في مراجعة قطاع معين مما يترتب عليه سهولة اكتشاف الغش والاختفاء وكذلك توفير الوقت اللازم للقيام بمهام المراجعة.

#### ● حجم مكتب المراجعة: Audit Office Size

ويقصد به مراجعة الشركة من خلال أحد مكاتب المراجعة الكبرى، وتناولت العديد من الدراسات العلاقة بين حجم مكتب المراجعة وجودة المراجعة، باعتبار أن حجم المكتب من أهم المؤشرات الدالة على جودة المراجعة الداعمة لاستقلال المراجع، حيث إن مقدرة العميل في التأثير على استقلال المراجع في المكاتب الكبرى أقل منه في المكاتب الأقل في الحجم، وكذلك مقدرة المكاتب الكبرى على إنجاز أعمال المراجعة في وقت أقل من ذلك المطلوب في المكاتب الأقل في الحجم بما يعزز من جودة عملية المراجعة، فقد توصلت دراسة (Francis and Yu, 2009) لوجود تأثير لحجم المكتب على جودة المراجعة، ولكنها أشارت إلى أن هذا ليس معناه أن المكاتب الأقل في الحجم تنخفض معها بالضرورة جودة المراجعة، وكذلك توصلت دراسة (Jia and Hsiao, 2021) لوجود تأثير للمراجعة من خلال مكاتب المراجعة الأربعة الكبرى على جودة المراجعة وانعكاس ذلك بالإيجاب على تفضيلات المستثمرين، ولكنها أيضاً لا تعمم تلك النتائج على مكاتب المراجعة من غير الأربعة الكبار، وفي السياق ذاته توصلت دراسة (Naslmosavi et al., 2013) لوجود تأثير لحجم مكتب المراجعة على جودة استقلالية مراجع الحسابات بما يعزز من جودة المراجعة خصوصاً عند إدخال رأس المال البشري كمتغير وسيط في العلاقة، وفي البيئة المصرية استهدفت دراسة (بركات، 2007) البحث عما إذا كان حجم المكتب هو المقياس الأساسي المُعبر عن جودة المراجعة أم لا، وتوصلت إلى أنه ليس المؤشر الأول في هذا الصدد.

#### ● سمعة مكتب المراجعة: Audit Office Reputation

تعتبر أحد الأصول المعنوية بالنسبة لمكتب المراجعة، وتعني مدى قدرة المكتب على تقديم خدمات مراجعة متميزة للعملاء دون التأثير على استقلاليته (محمد وآخرون، 2018)، وكذلك فهي تُعبر عن تضافر العديد من العوامل المتداخلة مع بعضها البعض وهي الالتزام بالمعايير المهنية وقواعد وسلوكيات المهنة والخبرة المهنية لأعضاء المكتب والارتباط بأحد المكاتب العالمية والدعاوى القضائية المرفوعة ضد المكتب (Christensen et al., 2016)؛ وقد تناولت العديد من الأدبيات العلاقة بين سمعة مكتب المراجعة وجودة المراجعة، كدراسة (Dang, 2004) حيث لا يتم تقييم جودة المراجعة من خلال المَقْدرة على اكتشاف الأخطاء والغش فقط، ولكن بسمعة المكتب أيضاً، وفي السياق ذاته كانت دراسة (Chen et al., 2012)، والتي توصلت لوجود تأثير للعملاء الكبار على جودة المراجعة وتقرير المراجع، إلا أنه كان لسمعة مكتب المراجعة تأثير على تلك العلاقة حيث أن سمعة مكتب المراجعة تدعم استقلال المراجع وتزيد من كفاءة تقرير المراجع.

وترى الباحثة أن هذا المؤشر، يحتاج إلى مقاييس كمية أخرى مُعبرة عنه، بالإضافة إلى تداخله مع المؤشرات الأخرى المذكورة سابقاً، وهو ما يُعطي أهمية نسبية للمقياسين السابقين في الاستدلال على جودة عملية المراجعة من عدمه.

وفي ضوء التعبير الإجرائي السابق، عكفتُ العديد من الدراسات في الآونة الأخيرة على دراسة التأثيرات المختلفة لجودة عملية المراجعة، والتي يتم مناقشة جزء منها في البند التالي.

### 3- تأثيرات جودة المراجعة:

ينتج عن جودة عملية المراجعة العديد من الآثار، منها:

#### • جودة التقارير المالية: Quality of Financial Reporting

تعد جودة المراجعة أحد الأدوات الهامة لتحسين جودة التقارير المالية، حيث اختبرت دراسة (Adekoya *et al.*, 2021) علاقة جودة المراجعة بجودة التقارير المالية، على البنوك المدرجة في نيجيريا في الفترة 2009 – 2018، وتوصلت لتأثير جودة المراجعة من خلال (حجم مكتب المراجعة، مدة المراجعة)، على جودة التقارير المالية؛ كما أوضحت دراسة (Balsam *et al.*, 2003) أن الشركات التي تُراجع بواسطة مكاتب متخصصة تُظهر درجة أعلى من جودة الأرباح عن غيرها من الشركات، كما أشارت دراسات (Rusmin, 2010; Reichelt and Wang, 2010; Francis *et al.*, 2009; Krishnan, 2003) إلى انخفاض الاستحقاقات الاختيارية - كأحد المؤشرات الدالة على انخفاض جودة الربح - في الشركات التي تتم مراجعتها بواسطة مكاتب مراجعة متخصصة؛ وفي البيئة المصرية أيدت دراسة (بدوي، 2017) نفس الاتجاه.

#### • إدارة الأرباح: Earnings Quality

ويقصد به تلاعب الإدارة بالأداء المالي للشركة لتحقيق بعض الأهداف الخاصة، وتضليل أصحاب المصالح المختلفة، سواء كان ذلك عن طريق إدارة الاستحقاقات، أو إدارة الأرباح الحقيقية، والتي يكون لها تأثير سلبي على الأداء المستقبلي للشركة (Widuri and Sutanto, 2019)، وقد تناولت العديد من الدراسات جودة المراجعة كأحد العوامل المؤثرة في ممارسات إدارة الربح؛ فقد توصلت دراسات (Chowdhury and Eliwa, 2021; Sitanggang *et al.*, 2020; El Deeb and Ramadan, 2020) إلى اعتبار جودة المراجعة أحد المحددات الهامة لممارسات إدارة الربح.

#### • توقيت نشر التقارير: Audit Report Delay

تناولت العديد من الأدبيات توقيت نشر التقارير المالية كأحد الآثار المحتملة لجودة المراجعة، فقد اختبرت دراسة (السيد، 2018) العلاقة بين جودة المراجعة الخارجية "مقيسه بحجم مكتب المراجعة" وتأخر تقرير المراجع، وتوصلت لعلاقة معنوية بينهما، كما توصلت لعلاقة معنوية بين نوع رأي المراجع وتأخر تقرير المراجع، وفي ذات السياق توصلت دراسة (Rusmin and Evans, 2017) إلى أن الشركات التي يتم مراجعتها من قبل مراجعين متخصصين ومن قبل المكاتب الأربعة الكبار لديها تأخير أقصر حيث يمكنها إنجاز مهام المراجعة في وقت أسرع من تلك التي يتم مراجعتها من قبل مراجعين غير متخصصين، أو من قبل مكاتب مراجعة غير الأربعة الكبار؛ وفي البيئة المصرية كانت دراسة (عيطة، 2021) والتي تمت على عينة مكونة من 30 شركة من الشركات المصرية المسجلة بالبورصة المصرية في الفترة 2016 – 2019، وتوصلت لوجود تأثير سلبي لكلاً من فعالية لجان المراجعة وجودة المراجعة على توقيت نشر التقارير المالية.



## ● كفاءة الاستثمار: Investment Efficiency

كفاءة الاستثمار هي دالة للمخاطر والعائد (Hodgson *et al.*, 2011)، وتناولت دراسة (Boubaker *et al.*, 2018) العلاقة بين جودة المراجعة وكفاءة الاستثمار من خلال عينة مكونة من 125 شركة من الشركات المدرجة في بورصة فرنسا في الفترة 2008 – 2015، وتوصلت لوجود علاقة بين المتغيرين حيث إن المراجعين يقدمون خدمات إضافية تؤثر على قرارات الاستثمار لدى مديري الشركات، وفي ذات السياق، وفي البيئة المصرية توصلت دراسة (منصور، 2021) على عينة من 96 شركة في الفترة 2012 – 2019، إلى وجود تأثير لكلا من تخصص المراجع، سمعة المكتب، حجم المكتب، على كفاءة الاستثمار، وعدم وجود تأثير لمدة المراجعة والقطاع الصناعي لمنشأة العميل على كفاءة الاستثمار، وفي ذات البيئة توصلت دراسة (Ismail, 2020) على عينة من الشركات المدرجة بالبورصة المصرية في الفترة 2011 2018، لوجود علاقة معنوية موجبة بين كلاً من التخصص الصناعي للمراجع وكفاءة الاستثمار.

## ● الملاءمة القيمية: Value Relevance

في ظل تأثير المراجعين على جودة العديد من القرارات، الداخلية منها والخارجية، فإن علاقة جودة أدائهم بملاءمة المعلومات المحاسبية في سوق الأوراق المالية تعتبر إحدى العلاقات الهامة والتي هي محور اختبار البحث الحالي، وتوضح الباحثة في البند التالي المنطق الفلسفي لعلاقتهما.

ثالثاً: جودة المراجعة وانعكاساتها على ملاءمة المعلومات المحاسبية - العلاقة الفلسفية :-

في ضوء أن المراجعين الأعلى كفاءة هم أكثر التزاماً بالمعايير والضوابط الرقابية، بل وأكثر فهمًا للتكنولوجيا واتجاهات الصناعة والعديد من الأنشطة التي لها تأثير مباشر على قيمة الشركة، فإنه من المتوقع أن تكون تلك الشركات - التي تُراجع من مكاتب ذات جودة مرتفعة - أكثر مواءمة مع البيئة التي تعمل فيها، مما يؤدي إلى زيادة معلوماتية ممارستها، لينعكس في النهاية على معدلات استجابة سوق الأوراق المالية للمعلومات المحاسبية المُفصّل عنها، وهو ما يعني ارتفاع ملاءمة المعلومات المحاسبية لتلك الشركات؛ وبشكل أكثر تفصيلاً، فإن تلك العلاقة - جودة المراجعة بملاءمة المعلومات المحاسبية - تعود للأسباب التالية:

● مع زيادة جودة عملية المراجعة يزيد الضغط على المدراء من أجل تبني الممارسات المعلوماتية والتي تعكس الأحداث الحقيقية التي تمت خلال الفترة المالية، مع الحد من الممارسات الانتهازية، بما قد يُسهم في تحسين مصداقية التقارير المالية وبالتبعية ملاءمة المعلومات المحاسبية؛ وهو ما فسرتة العديد من الأدبيات كما يلي:

○ تؤثر جودة المراجعة على العديد من المتغيرات - كاستقلالية المراجع وتقرير المراجع والشك المهني في عملية المراجعة (Josiah *et al.*, 2020; Tepalagul and Lin, 2015)؛ وهو ما ينعكس في النهاية على ملاءمة المعلومات المحاسبية حسبما أشارت (Cimini *et al.*, 2020) من أن استقلالية المراجعين تمنع السلوك التواطوني والانتهازي، وتزيد من إدراك

المستثمرين لأهمية وموثوقية الأرقام المحاسبية؛ حيث الاستقلالية هنا مفيدة للمستثمرين الذين يستخدمون الأرقام المحاسبية لدعم القرارات الاقتصادية إلى الحد الذي يخفف من تضارب المصالح بين المصلحة الذاتية للمراجعين والتزامهم المهني بتقديم المشورة الجيدة (Moore et al., 2006)؛ فالمراجع الذي يُنظر إليه على أنه مستقل، يُسمح له بالاعتماد على نطاق واسع من مشورة الخبراء (Cimini et al., 2020)؛ في هذا الصدد، يدعي (Kilcommins, 1997) أن مصداقية البيانات المالية تتضاءل بشكل كبير عندما يتدهور الاستقلال؛ حيث يكون هذا التدهور ممكناً عندما يتم إجراء المراجعة من قبل الشركات غير الكبرى، وعندما تكون بيئة المراجعة تنافسية، ولا توجد لجنة مراجعة، وتكون فترة المراجعة طويلة، ويتم توفير الخدمات الأخرى من قبل موظفي المراجعة لعملائهم.

○ أن الانتهازية الإدارية تُحد من دلالة المعلومات المحاسبية بالنسبة لمشاركي السوق؛ ومن ثم تَدني استجابة السوق لها، بما يفقدها المصداقية بالنسبة للسوق لعدم دقة تعبيرها عن الحقيقية الاقتصادية للشركة (Marquardt and Wiedman, 2004)؛ ليعني الأمر أن جودة المراجعة بما تضمنه من ضوابط رقابية يمكن أن تكون احد المتغيرات التي تحقق استجابة المتغيرات السوقية للمتغيرات المحاسبية.

○ يُسهّم أداء عمليات المراجعة بجودة مرتفعة في مقدرة تلك المكاتب من اكتشاف الأخطاء والتحريفات الجوهرية، ومن ثم زيادة جودة التقارير المالية، وبالتالي استجابة سوق الأوراق المالية لمعلومات تلك التقارير.

● يتزايد استجابة سوق الأوراق المالية مع إفصاحات الشركات التي تُراجِع من مراجعين ذوي كفاءات عالية عن غيرها من الشركات؛ ليعني ذلك مساهمة جودة عملية المراجعة في زيادة المعلوماتية في السوق (Gul et al., 2002)، وبالتالي زيادة ملاءمة المعلومات التي يتم الإفصاح عنها، وهو ما فسّره العديد من الدراسات بالعديد من التفسيرات، كما يلي:

○ أوضحت دراسة (Joudi and Mansourfar, 2020) دور جودة المراجعة في تغيير العلاقة بين عدم تماثل المعلومات والأبعاد الإعلامية والمخادعة لتمهيد الدخل، باستخدام بيانات 106 من الشركات المدرجة في بورصة طهران خلال 2009-2018، وأشارت النتائج إلى أن عدم تماثل المعلومات له تأثير سلبي وهام على إدارة الأرباح المفيدة، وتأثير إيجابي على إدارة الأرباح الخادعة، في حين أنه عندما تكون جودة المراجعة مرتفعة، فإنها تقلل بشكل كبير من شدة كل من الآثار السلبية والإيجابية لعدم تماثل المعلومات على تمهيد الدخل المفيد والمخادع على التوالي.

○ أوضحت دراسة (Louis et al., 2020) في بحثهم *"Perceived Changes in Audit Quality and Firm Value: Evidence From Investors' Reaction to the Revelation of Limiting Liability Agreements in Audit Engagement Letters"* أن المستثمرين يُسببون علاوة كبيرة إلى عمليات المراجعة الخارجية، وأن

تصورات وإدراكات المستثمرين السلبية لجودة المراجعة يُزيد بشكل كبير من تكلفة رأس المال، وبالتالي التأثير سلبيًا على قيمة الشركة.

○ استهدف (Alfraih, 2016) في بحثه *"The role of audit quality in firm valuation"* فحص تقييم سوق الأوراق المالية للشركات التي تُراجع من مكاتب ذات جودة مرتفعة خلال الفترة الممتدة من عام 2002 حتى عام 2013 على 1836 مشاهدة، وتوصلت إلى استجابة السوق المالية لتلك الشركات.

● تعتبر جودة المراجعة الخارجية بمثابة ضمان لأسواق المال بتحقيق التماثلية المعلوماتية ببين جميع المشاركين في السوق، لأنها تضمن جودة ممارسات الشركة للشركة للأسواق الخارجية، وبالتالي تحقيق تكلفة أقل لرأس المال (Clinch et al., 2010; Hakim and Omri, 2010)؛ مما يجعلها - أي جودة المراجعة - بمثابة أداة للربط بين متغيرات الشركة والمتغيرات السوقية من خلال تحقيق التماثلية المعلوماتية حسبما أشارت دراسة (Rapp, 2010).

● تعد جودة المراجعة الخارجية أحد أدوات المراقبة والتي تساهم في الحفاظ على حقوق أصحاب المصالح وتقييد الممارسات الانتهازية؛ والتي تُفعل في النهاية إدارة المخاطر، وبالتالي توجيه الإدارة نحو المخاطر المالية والتشغيلية التي قد تعوق أداؤها (Ahmad and Alrabba, 2017).

● يمكن أن تسهم جودة المكتب الذي تقوم بمراجعة الشركة محل المراجعة، في تفعيل الرقابة على ممارسات الإدارة، وقراراتها مما يؤدي إلى خلق قيمة للشركة من خلال حماية أصولها وتحسين الأداء المالي والتشغيلي لها (Afza and Nazir, 2014).

وإمبريقياً: اختبرت بعض الأدبيات العلاقة بين جودة المراجعة وملاءمة المعلومات حيث توصلت دراستي (Abdollahi et al., 2020; Alkali et al., 2018; Baffa and Yero, 2017; Liu, 2014; Sabajo, 2013; Li and Lee, 2014)؛ وفي البيئة المصرية اختبرت دراسة (بدوي، 2017) أثر جودة المراجعة "مقاسة بحجم مكتب المراجعة" فقط على جودة التقارير المالية مقاسة باستيفاء المعلومات لخاصيتي الملاءمة والتمثيل العادل.

فهل - إمبريقياً - تتحقق صحة المزاعم النظرية السابقة بتأثير جودة المراجعة الخارجية - مقاسة بحجم المكتب والتخصص الصناعي - على ملاءمة المعلومات المحاسبية في سوق الأوراق المالية المصرية؟.. هو ما ستُخضعه الباحثة للاختبار في القسم التالي.

القسم الثاني:

الدراسة الإمبريقية

أولاً: منهجية البحث:

1- دراسات سابقة واشتقاق فرضيات البحث:

جدول (3)  
دراسات سابقة

الدورية	Abdollahi et al., 2020	
Journal of Applied Accounting Research	عنوان الدراسة	Auditor's Report, Auditor's Size, and Value Relevance of Accounting Information
	هدف الدراسة	هدفت الدراسة لاختبار تأثير تقرير المراجع وحجم شركة المراجعة على ملاءمة المعلومات المحاسبية.
	منهجية الدراسة	اعتمدت الدراسة على عينة من 1530 مشاهدة للشركات المدرجة في سوق طهران للأوراق المالية، خلال الفترة (من 2008 إلى 2017)، وبالاعتماد على نموذج الانحدار بناءً على الـ Panel Data.
	النتائج	كشف النتائج أن تقرير مراجع الحسابات وحجم شركة المراجعة يرتبطان بشكل إيجابي وكبير بملاءمة الأرباح والقيمة الدفترية كمؤشرين مرجعين للمعلومات المحاسبية، مع التوصية بضرورة إجراء العديد من الأبحاث في ذلك الموضوع لأهمية ملاءمة كخاصية من خصائص جودة المعلومات المحاسبية والتي تنعكس على قرارات المستخدمين.
الدورية	Alkali et al., 2018	
Growing Science	عنوان الدراسة	Book value, Earnings, Dividends, and Audit Quality on the Value Relevance of Accounting Information Among Nigerian Listed Firms
	هدف الدراسة	هدفت الدراسة لاختبار العلاقة بين جودة المراجعة وتوزيعات الأرباح من جانب والملاءمة القيمية للمعلومات المحاسبية من جانب آخر، مع تحديد تأثير المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IFRS).
	منهجية الدراسة	اعتمدت الدراسة في اختبار العلاقة على عينة مكونة من 126 شركة من الشركات المدرجة في سوق نيجيريا للأوراق المالية في الفترة (من 2009 إلى 2013)، وتم الاعتماد على المكاتب الأربعة الكبرى كمقياس لجودة المراجعة، ونموذج (Ohlson) لقياس الملاءمة القيمية للمعلومات؛ وتم جمع البيانات من خلال "Thompson Reuters; Data Streams" للنطاق البنك والتقارير السنوية.
	النتائج	توصلت الدراسة إلى أن القيمة الدفترية والأرباح والتوزيعات لا توفر تأثيرات ذات دلالة إحصائية بعد تطبيق المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية، وقد يكون هذا ممكناً، لأن توزيعات الأرباح لا توفر تأثيراً كبيراً في وجود الأرباح؛ علاوة على ذلك، فإن المراجعة من قبل الـ "Big 4" يوفر تأثيراً على جودة المعلومات المحاسبية بسبب اعتماد

	المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية؛ لذلك، توفر نتائج هذه الدراسة أدلة حول انخفاض جودة المعلومات المحاسبية في البيانات الناشئة.	
الدورية	Baffa and Yero, 2017	
European Journal of Multidisciplinary Studies	The Differential Effect of Auditor Type on the Value Relevance of Earnings and Book Values: Evidence from Listed Firms in Nigeria	عنوان الدراسة
	هدفت تلك الدراسة لاختبار التأثير التفاضلي لنوع مراجع الحسابات (مراجعة فردية من الـ <i>Big 4</i> أو خارجها؛ وكذلك مراجعة مشتركة من الـ <i>Big 4</i> أو من خارجها) كأحد مؤشرات جودة عملية المراجعة على ملائمة الأرباح والقيم الدفترية.	هدف الدراسة
	اعتمدت الدراسة على عينة مكونة من 117 شركة من الشركات التي تتداول أسهمها في سوق الأوراق المالية في نيجيريا في الفترة (من 2009 إلى 2015)، واعتمدت الدراسة على نموذج ( <i>Ohlson</i> ) لقياس ملائمة القيمة الدفترية وربحية السهم، وكذلك التفرقة بين النتائج في حالة المراجعة من قبل مكاتب المراجعة الكبرى منفردة أو مراجعة مشتركة من قبل مكاتب مراجعة غير الأربعة الكبار؛ وذلك من خلال طريقة المربعات الصغرى التجميعية <i>pooled OLS regression</i> .	منهجية الدراسة
	تكشف النتائج أنه بينما يرى المستثمرون أن أرباح الشركات التي يتم مراجعتها بواسطة <i>Single Big4</i> ذات جودة عالية، إلا أنهم غير مباليين بما إذا كان يتم مراجعتها من قبل فريق مراجعة مشترك أم لا، وتوصي الدراسة بأن يركز المستثمرون الذين يبحثون عن <i>EPS</i> ذات الملائمة الأكبر على الشركات التي يتم مراجعتها من قبل <i>Big4</i> المنفردة، نظراً لأنه من المرجح أن يكون لديهم أرباح ذات ملائمة أكبر بدلالة أسعار الأسهم.	النتائج
الدورية	بدوي، 2017	
الفكر المحاسبي	أثر جودة المراجعة على جودة التقارير المالية مقاسة باستيفاء المعلومات المحاسبية لخاصيتي الملائمة والتمثيل العادل.	عنوان الدراسة
	هدفت الدراسة لتحليل واختبار العلاقة بين جودة المراجعة وجودة التقارير المالية مقاسة بخاصيتي الملائمة والتمثيل العادل.	هدف الدراسة
	اعتمدت الدراسة في الاختبار على عينة مكونة من 44 شركة من الشركات المدرجة في بورصة الأوراق المالية المصرية لعام 2015، وتم الاعتماد على نموذج الانحدار الخطي، لاختبار العلاقة بالاعتماد على حجم مكتب المراجعة كمقياس لجودة المراجعة، وخاصيتي الملائمة والتمثيل العادل كمقياس لجودة التقارير المالية.	منهجية الدراسة
	توصلت الدراسة لوجود علاقة معنوية بين جودة المراجعة وجودة التقارير المالية بصفة عامة، حيث أشارت النتائج الإحصائية لوجود أثر معنوي لجودة المراجعة على الملائمة القيمة للمعلومات المحاسبية سواء من خلال قيمتها التنبؤية أو التوكيدية، بينما لم تجد الدراسة أثراً جوهرياً لجودة المراجعة على خاصية التمثيل العادل.	النتائج

الدورية	Sabajo, 2014	
Master Thesis, Amsterdam Business School	<b>The Effects of Audit Quality and the Value Relevance of Financial Statements</b>	عنوان الدراسة
	هدفت الدراسة لاختبار العلاقة بين جودة المراجعة والملاءمة القيمية للتقارير المالية، من خلال اختبار ما إذا كان معدلات الاستجابة للشركات تتغير عند التحول من (Non Big4) إلى (Big4).	هدف الدراسة
	اعتمدت الدراسة في قياس جودة المراجعة على حجم مكتب المراجعة (Big4-Non Big4) في الفترة (من 2012 إلى 2013)	منهجية الدراسة
	ووجدت أن 32 شركة فقط من أصل 660 شركة في الفترة (من 2012 إلى 2013) هي التي تعتمد على المكاتب الأربعة الكبرى؛ مع انخفاض عدد الشركات التي تحولت من أو إلى (Big 4)؛ كما توصلت الدراسة إلى عدم معنوية تأثير جودة المراجعة على ملاءمة التقارير المالية، وأن انتقال الشركات من أو إلى (Big 4) لا يؤثر أيضا على ملاءمة التقارير المالية.	النتائج
الدورية	Liu, 2014	
Research Gate	<b>Fair Value, Auditor Specialization, and the Value Relevance of Financial Products</b>	عنوان الدراسة
	هدفت الدراسة لاختبار ملاءمة مقياس القيمة العادلة في الخدمات المالية، مع اختبار العلاقة بين تخصص المراجع بملاءمة القيمة العادلة.	هدف الدراسة
	اعتمدت الدراسة على عينة من الشركات المسجلة بسوق الأوراق المالية في تايوان في الفترة (من 2006 إلى 2010) وباعتماد على التخصص القطاعي – كمؤشر لجودة المراجعة – ونموذج (Ohlson) لقياس الملاءمة القيمية.	منهجية الدراسة
	توصلت الدراسة إلى أن معلومات القيمة العادلة بشكل عام ذات ملاءمة قيمية، وإن كانت لا توجد بها زيادة مقارنة بملاءمة قياس التكلفة التاريخية؛ وأن التغييرات التي أجراها مجلس معايير المحاسبة الدولية استجابةً للأزمة المالية لعام 2008 أدت إلى فقدان الملاءمة للقيمة العادلة؛ وأن هذه الخسارة في الملاءمة بعد عام 2008، تمت معالجتها بواسطة مراجعين متخصصين في الصناعة؛ وأن الارتباط بين معلومات القيمة العادلة و القيم السوقية للشركات المالية القابضة أقل أهمية نسبياً من تلك الخاصة بالمؤسسات المالية المستقلة.	النتائج
	Li and Lee, 2013	
Managerial Auditing Journal	<b>Do Big 4 Audit Firms Improve the Value Relevance of Earnings and Equity?</b>	عنوان الدراسة
	هدفت الدراسة لاختبار العلاقة بين جودة المراجعة والملاءمة القيمية للأرباح والقيمة الدفترية لحقوق الملكية.	هدف الدراسة

	<p>اختبرت الدراسة العلاقة في سوق تاويان للأوراق المالية، بالاعتماد على المكاتب الأربعة الكبرى للمراجعة "Big4" كمقياس لجودة المراجعة، وبالاعتماد على طريقة المربعات الصغرى، ومقرنة النتائج بين مكاتب المراجعة الكبرى وغيرها من المكاتب باستخدام معامل التحديد "R<sup>2</sup>"</p>	<p>منهجية الدراسة</p>
	<p>توصلت الدراسة إلى أن كلاماً من الأرباح والقيمة الدفترية التي يتم مراجعتها من قبل شركات التدقيق الأربع الكبرى هي بشكل عام أكثر ملاءمة، ولديها المقدرة على توضيح الاختلافات في عوائد الأسهم من تلك التي تم مراجعتها من قبل شركات المراجعة غير الكبرى؛ وأوصت الدراسة بضرورة اختبار العلاقة باستخدام التخصص القطاعي كمقياس لجودة المراجعة.</p>	<p>النتائج</p>

تقييم ما تم عرضه من دراسات سابقة:

في ضوء نتائج الدراسات السابقة، تُخْلِصُ الباحثة لما يلي:

- أغلب الدراسات السابقة تمت في بيئات أجنبية باستثناء دراسة (بدوي، 2017) والتي تمت في البيئة المصرية، وهو ما سختلف معها الباحثة في طريقة القياس ومنهجية الاختبار.
- أغلب الدراسات اعتمدت على حجم مكتب المراجعة - مقياساً بالـ *Big4* - فقط كمقياس لجودة المراجعة؛ وأغفلت مؤشرات ومقاييس أخرى لجودة المراجعة كالتخصص القطاعي للمراجع، وهو ما كان محلاً للانتقاد من قبل العديد من الدراسات، فقد أشارت دراسة (بركات، 2007) إلى أن حجم مكتب المراجعة كمقياس لجودة المراجعة في البيئة المصرية لا يحتل ذات المكانة التي يحتلها في البيئات المتقدمة وأنه ليس المقياس الأول لجودة المراجعة، وهو ما أوصت معه بعض الدراسات السابقة مثل دراسة (Li and Lee, 2013) والتي اختبرت العلاقة باستخدام مكاتب المراجعة الأربعة الكبرى كمقياس لجودة المراجعة، بضرورة اختبار نفس العلاقة من خلال استخدام التخصص القطاعي كمقياس لجودة المراجعة؛ وهو ما تسعى معه الباحثة إلى اختبار العلاقة من خلال مقياسين مختلفين لجودة المراجعة وهما حجم المكتب والتخصص القطاعي للمراجع.
- يساهم البحث الحالي في توعية الشركات بأهمية جودة عملية المراجعة واختبارها كمحدد لردود أفعال سوق الأوراق المالية.

بالاعتماد علي ما تم عرضه آنفا، يمكن صياغة فرضية البحث الرئيسية ، وفرضياتها الفرعية كما يلي:

جدول(4): فرضيات البحث

فرضية رئيسية:							
ف: "تؤثر جودة المراجعة الخارجية على ملاءمة المعلومات المحاسبية في سوق الأوراق المصرية"							نظرياً
$"AQ_{it} * AI_{it} \rightarrow P_{it}; R_{it}"$							رياضياً
فرضيات فرعية:							
ف1: " يُؤثر حجم مكتب المراجعة على ملاءمة المعلومات المحاسبية في سوق الأوراق المصرية "							نظرياً
$"OS_{it} * AI_{it} \rightarrow P_{it}; R_{it}"$							رياضياً
ف1/1 "يؤثر حجم مكتب المراجعة على ملاءمة القيمة الدفترية في سوق الأوراق المصرية"							نظرياً
$"OS_{it} * BV_{it} \rightarrow P_{it}; R_{it}"$							رياضياً
ف1/2 " يُؤثر حجم مكتب المراجعة على ملاءمة ربحية السهم في سوق الأوراق المصرية"							نظرياً
$"OS_{it} * EBS_{it} \rightarrow P_{it}; R_{it}"$							رياضياً
ف2: " يُؤثر التخصص الصناعي للمراجع على ملاءمة المعلومات المحاسبية في سوق الأوراق المصرية"							نظرياً
$"IS_{it} * AI_{it} \rightarrow P_{it}; R_{it}"$							رياضياً
ف2/1 " يُؤثر التخصص الصناعي للمراجع على ملاءمة القيمة الدفترية في سوق الأوراق المصرية "							نظرياً
$"IS_{it} * BV_{it} \rightarrow P_{it}; R_{it}"$							رياضياً
ف2/2 " يُؤثر التخصص الصناعي للمراجع على ملاءمة ربحية السهم في سوق الأوراق المصرية "							نظرياً
$"IS_{it} * EBS_{it} \rightarrow P_{it}; R_{it}"$							رياضياً
التعريف بالرموز							
الرمز	المعنى	الرمز	المعنى	الرمز	المعنى	الرمز	المعنى
AQ	جودة المراجعة	AI	المعلومات المحاسبية	OS	حجم المكتب	IS	التخصص
BV	القيمة الدفترية	EBS	ربحية السهم	P	سعر السهم	R	العائد

2- الصيغة المبدئية لنموذجي البحث والقياس الإجرائي لمتغيراتها:

يعرض الجدول التالي بشكل مبدئي نموذجي الانحدار، واللذين سيستخدمان في إجراء اختبار فرضيات البحث، وذلك قبل تطويرهما وفقاً لتحديد النوع الملائم لبيانات فترة الاختبار.



جدول (5) الصيغة المبدئية لنموذجي البحث والقياس الإجمالي لمتغيراتها

الصياغة المبدئية لنموذجي البحث							
نموذج السعر	$P_{it} = \beta_0 + \beta_1 BV_{it} + \beta_2 EPS_{it} + \beta_3 OS_{it} + \beta_4 IS_{it} + \beta_5 BV_{it} * OS_{it} + \beta_6 EBS_{it} * OS_{it} + \beta_7 BV_{it} * IS_{it} + \beta_8 EBS_{it} * IS_{it} + \beta_9 Size_{it} + \beta_{10} Lev_{it} + \varepsilon_1$						
نموذج العائد	$R_{it} = \beta_0 + \beta_1 BV_{it} + \beta_2 EPS_{it} + \beta_3 OS_{it} + \beta_4 IS_{it} + \beta_5 BV_{it} * OS_{it} + \beta_6 EBS_{it} * OS_{it} + \beta_7 BV_{it} * IS_{it} + \beta_8 EBS_{it} * IS_{it} + \beta_9 Size_{it} + \beta_{10} Lev_{it} + \varepsilon_1$						
القياس الإجمالي للمتغيرات							
الملاءمة القيمية للمعلومات المحاسبية							
المصدر	صيغة القياس						
Ohlson, 1995	نموذج السعر $P_{it} = \beta_0 + \beta_1 BV_{it} + \beta_2 EPS_{it} + \varepsilon_{it}$						
	نموذج العائد $R_{it} = \beta_0 + \beta_1 BV_{it} + \beta_2 EPS_{it} + \varepsilon_{it}$						
من واقع معامل التغير لكل متغير يمكن معرفة الملاءمة لربحية السهم والقيمة الدفترية له، سواء بدلالة أسعار أو عوائدها؛ فكلما ارتفعت قيمة المعامل في حالة معنويته - طبعاً - دل ذلك على تحسُّن ملاءمته.							
الدلالة							
جودة المراجعة							
المصدر	صيغة القياس						
Miko and Kamardin, 2015	متغير وهمي يأخذ القيمة واحد إذا كان مراقب الحسابات ينتمي الي احدى المكاتب الكبيرة، وصفر خلاف ذلك.						
Ismail, 2020	متغير وهمي يأخذ قيمة واحد إذا كان مكتب المراجعة متخصص في القطاع الذي تعمل به الشركة، والقيمة صفر بخلاف ذلك؛ المكتب متخصص إذا كان نسبة عملاء المكتب إلى إجمالي عملاء القطاع الصناعي أكبر من أو يساوي 20% .						
حجم الشركة والرافعة المالية							
Soyemi and Olawale 2019; Ertugrul, 2020	اللوغاريتم الطبيعي لحجم الأصول في نهاية السنة. حجم الشركة الرافعة المالية إجمالي الالتزامات/ إجمالي الأصول للشركة						
التعريف بالمتغيرات							
الرمز	المعنى	الرمز	المعنى	الرمز	المعنى	الرمز	المعنى
OS <sub>it</sub>	حجم مكتب المراجعة للشركة	IS <sub>it</sub>	التخصص الصناعي للمراجع للشركة (i) في الفترة (t)	BV <sub>it</sub>	القيمة الدفترية	β	معاملات الانحدار
Size <sub>it</sub>	حجم الشركة في نهاية الفترة المالية.	Lev <sub>it</sub>	الرافعة المالية	EBS <sub>it</sub>	ربحية السهم	ε <sub>1</sub>	الخطأ العشوائي

### 3- مجتمع وعينة وفترة البحث:

يتمثل مجتمع البحث في جميع الشركات المساهمة المقيدة في بورصة الأوراق المالية المصرية، والتي تم اختيار منها عينة عشوائية من 60 شركة مُمثلة لهذا المجتمع، موزعة على مختلف القطاعات، وذلك في الفترة من عام 2000 حتى عام 2019، مع استبعاد قطاعي البنوك والخدمات المالية لطبيعة أنشطتهما وتقاريرهما الخاصة.

#### 4- مصادر جمع البيانات:

- اعتمدت الباحثة على المصادر التالية في تجميع على البيانات المطلوبة:
- موقع البورصة الإلكتروني [www.egx.com.eg](http://www.egx.com.eg) للحصول على بعض التقارير المالية، وتواريخ نشرها، وتقارير لجان مجلس الإدارة لكل شركة.
  - برنامج (Meta Stock) للحصول على أسعار الأسهم في تاريخ نشر التقارير.
  - شركة مصر لنشر المعلومات للحصول على البعض الآخر من التقارير المالية.

#### ثانياً: النتائج الإحصائية لاختبار فرضيات البحث:

تعرض الباحثة في هذا الجزء المخرجات الإحصائية - الوصفية منها والتحليلية - لفرضيات البحث، وذلك في ضوء الإصدارات الإحصائية (SPSS, V.16; E-VIEWS, V.9; Stata, V.14)، كما يلي:

#### أ- الإحصاءات الوصفية:

يوضح الجدول التالي خصائص متغيرات البحث من خلال الإحصاءات الوصفية على مستوى العينة:  
جدول (6) إحصاءات وصفية

شكل توزيع		مقاييس تشتت						مقاييس نزعة مركزية	مقاييس إحصائية
معامل التفرطح		معامل الالتواء		المدى		خطأ معياري للمتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	متغيرات الدراسة
خطأ معياري	المعامل	خطأ معياري	المعامل	أدنى	أعلى				
المتغيرات التابعة									
0.15	41.6	0.07	5.9	0.1	1128.180	103.9	3.305	33.48	P
0.15	596	0.07	23.3	-9.777724	120	4.393	.139	.396	R
المتغير المستقل									
0.15	78.2	0.07	8.06	-17.6	1326.34	108.5	3.4	38.13	BV
0.15	72.6	0.07	7.5	-114.31786	224.99	19.44	0.63	4.8	EBS
المتغيرات الضابطة									
0.15	-0.07	0.07	0.015	14.96	25.16	1.79	0.05	19.99	SIZE
0.15	249	0.07	11.4	0.0029	8.07	0.34	0.109	0.415	LEV
متغيران وهميان									
التخصص				حجم المكتب				المتغير قياس ثنائي	متغيران وهميان
نسبة		عدد		نسبة		عدد			
55		660		53.8		646		0	
45		540		46.2		554		1	

المصدر: الباحثة في ضوء البرامج الإحصائية المستخدمة.

في ضوء المخرجات الموضحة في الجدول السابق، يُلاحظ ما يلي:

- من واقع معاملي الالتواء و التفرطح (مقياسي شكل التوزيع)، يتبين عدم تماثل التوزيع لمتغيرات البحث، لابتعاد قيم معاملات الالتواء لها عن القيمة (صفر)؛ بالإضافة إلى ملاحظة ابتعاد معدلات التفرطح عن القيمة (3)، وهو ما يدل على عدم اعتدالية التوزيع للمتغيرات، ليجتاج معه الأمر إلى بعض المعالجات الإحصائية قبل إجراء الاختبارات لضمان سلامة مخرجاتها.
  - وجود قيم موجبة للانحرافات المعيارية لجميع متغيرات البحث، وهو ما يفيد في دقة تقدير معاملات معادلتى الانحدار وفقاً لمعنويات متغيراتها.
  - تدني قيم الخطأ المعياري لمتوسطات المتغيرات، ليعني ذلك انخفاض انحراف متوسطات عينة البحث عن متوسط مجتمعها، ومن ثم دقة الوسط الحسابي كتقدير لوسط المجتمع.
  - يبلغ متوسط أسعار أسهم شركات عينة البحث 33.48 ج، ومتوسط عوائدها 0.396 ج، بانحراف معياري (103.9، 4.4) لهما على الترتيب، كمل بلغ الحد الأقصى لأسعار أسهم شركات العينة 1128.18 ج والحد الأدنى 0.1 ج، ليعني ذلك أن هناك مدى واسع في أسعار أسهم شركات العينة؛ وكذلك الأمر بالنسبة لعوائد الأسهم، حيث بلغ الحد الأدنى للعوائد -0.97، والحد الأقصى 120، وهو ما تعمل الباحثة على تفسير مسبباته في الجزء التحليلي (البند "ج" تحديداً) وفقاً لمتغيرات نموذجي الانحدار المُحددين مسبقاً.
  - تبلغ نسبة شركات العينة التي تتم مراجعتها من قِبَل مكاتب المراجعة الكبار "Big4" حوالي 46.2%، وهو ما يعطي احتمالاً بانخفاض جودة عمليات المراجعة في شركات العينة حسب متغير حجم مكتب المراجعة كمقياس لجودة المراجعة؛ وهو ما أكدت عليه نسبة التخصص الصناعي كمقياس آخر لجودة المراجعة، حيث بلغت نسبة التخصص الصناعي للمراجعين القائمين على مراجعة شركات العينة 45%.
  - بلغ متوسط نسبة الرافعة المالية لشركات عينة البحث 41.5%، وهو ما يعنى أن 41.5% من إجمالي أصول شركات العينة يتم تمويلها بالملكية، وأن 58.5% يتم تمويلها عن طريق الديون .
- ب- مصفوفة الارتباطات الثنائية:

يوضح الجدول التالي مصفوفة الارتباط *Correlation Matrix* الخاصة بمعاملات بيرسون للارتباطات الثنائية بين جميع متغيرات البحث، مع مستوى معنوياتها في الفترة 2000-2019، من خلال مقياسي "Winsorizing 5; Winsorizing 1" والتي يمكن لها أن تعطي مؤشراً مبدئياً لنتائج البحث.

جدول (7) مصفوفة الارتباطات

Correlation	Winsorizing 5												Winsorizing 1												
	متغيرات تابعة		مستقل				تفاعلي				ضابطة		متغيرات تابعة		مستقل				تفاعلي				ضابطة		
	p	R	BV	EBS	OS	IS	OS*BVS	OS*EBV	IS*BS	IS*EBS	SIZE	LEV	p	R	BV	EBS	OS	IS	OS*BVS	OS*EBV	IS*BS	IS*EBS	SIZE	LEV	
P	1												1												
R	-.134**	1											-.074*	1											
BV	.658**	.014	1										.615**	.007	1										
EBS	.521**	.035	.730**	1									.489**	.050	.718**	1									
OS	-.026	.000	.042	.034	1								.020	.005	.007	.079*	1								
IS	.043	-.008	.033	-.043	.325**	1							0.017	-.015	0.01	0.03	.325**	1							
OS*BVS	.190**	.012	.403**	.337**	.687**	.239**	1						.533**	.048	.615**	.623	0.05	-.081*	1						
OS*EBV	.163**	.017	.333**	.469**	.575**	.105**	.841**	1					.506**	.057	.497**	.771*	.032	-.062	.830**	1					
IS*BS	.349**	.034	.530**	.373**	.227**	.575**	.497**	.359**	1				.558**	.015	.506**	.611*	-.082**	.048	.784**	.684*	1				
IS*EBS	.352**	.021	.403**	.514**	.170**	.485**	.397**	.441**	.797*	1			.493**	.025	.400**	.762*	-.012	-.001	.644**	.820**	.806**	1			
size	.209**	-.087**	.129**	.015	.392**	.514**	.338**	.195**	.421*	.325*	1		.163**	-.090**	.070*	.093*	.398**	.510**	.124**	.077*	.122**	.057	1		
lev	.036	.073*	-.020	-.027	.145**	-.071*	.082**	.062	.075*	-.007	.033	1	.026	.101**	-.044	.027	.138**	-.074*	.153**	.084**	.051	.031	.030	.030	1
	.263	.022	.532	.399	.000	.026	.010	.050	.019	.832	.302	-----	.410	.001	.168	.394	.000	.020	.000	.008	.112	.326	.348	-----	1

باستقراء المصنفين السابقين، لاحظت الباحثة تقارب في دلالة ارتباطات المتغيرات تحت اسلوب *"Winsorizing 1; Winsorizing 5"*؛ فقد كشفت النتائج عن دلالة الارتباط بين جميع المتغيرات المتفاعلة في نموذج البحث بدلالة أسعار الأسهم تحت الاسلوبين، وعدم دلالة ذات التفاعلات بدلالة العوائد تحت الاسلوبين؛ فقد كانت دلالة ارتباط بين متغيري *"OS\*BV, P"* ( $r_{OS*BV, P} = 0.19, 0.533$ ; P-Value= 0.000, 0.000) تحت *"Winsorizing 1, 5"*؛ كما كانت دلالة ارتباط متغيري *"OS\*EBS, P"* ( $r_{OS*EBS, P} = 0.163$ , "OS\*EBS, P" تحت *"Winsorizing 1,5"* 0.506; P-Value= 0.000, 0.000) وقد كانت دلالة ارتباط متغيري *"IS\*BV, P"* ( $r_{OS*EBS, P} = 0.34, 0.558$ ; P-Value= 0.000, 0.000) تحت *"Winsorizing 1, 5"*؛ كما بلغت القيم للارتباط *"IS\*EBS,P"* ( $r_{OS*EBS, P} = 0.35, 0.493$ ; P-Value= 0.000, 0.000) تحت *"Winsorizing 1, 5"* على الترتيب.

وعلى النقيض تمامًا لم تكشف المصنفتان عن أي معنويات لذات التفاعلات بدلالة العوائد تحت الاسلوبين، حيث بلغت قيمة ودلالة تفاعلات *"OS\*BV ; OS\*EBS, R; IS\*BV; IS\*EBS"* بدلالة العوائد تحت أسلوب *"Winsorizing 5"* على الترتيب (P-Value= 0.7,0.5,0.2, 0.51) على الترتيب، بينما بلغت الدلالة تحت أسلوب *"Winsorizing 1"* على الترتيب (0.13, 0.07, 0.6, 0.44)، ليعطي ذلك مؤشرًا مبدئيًا بمعنوية تفاعل المعلومات المحاسبية - تحديدًا: ربحية السهم، والقيمة الدفترية - مع جودة المراجعة مقيسة بـ "حجم المكتب والتخصص الصناعي" في التأثير على أسعار الأسهم عند مستوى معنوية 5%، وعدم معنوية التفاعل في التأثير على عوائد الأسهم عند جميع مستويات المعنوية؛ ليعني ذلك احتمالي تأثير جودة المراجعة على ملائمة المعلومات المحاسبية بدلال أسعار الأسهم؛ وهو ما ستحلله الباحثة تفصيلاً في الإحصاءات التحليلية.

كما يُلاحظ ضَعْف معنوية كل من حجم المكتب والتخصص الصناعي كمقياسين لجودة المراجعة في ارتباطهما بأسعار الأسهم وعواندها - في إطار علاقتهما الأساسية وليست التفاعلية -، حيث كان دلالة الارتباط بأسلوب *"Winsorizing 5"* لمتغير حجم المكتب بدلالة الأسعار والعوائد على الترتيب (P-Value= 0.4,0.9) وكانت للتخصص الصناعي على الترتيب (P-Value= 0.1, 0.7) وهو ما أكد عليه أسلوب *"Winsorizing 1"* حيث بلغت الدلالة لحجم المكتب بدلالة الأسعار والعوائد (P-Value= 0.5,0.8"، وللمتغير الآخر (P-Value= 0.5,0.6).

كما يُلاحظ دلالة المتغيرين الضابطين في الارتباط بالمتغيرين التابعين - باستثناء ارتباط المتغيرين *"LEV,P"* - ليبرر ذلك إدراجهما كمتغيرين ضابطين في نموذجي الانحدار؛ مع ملاحظة وجود تباين في معدلات الارتباطات بين المتغيرات المستقلة وبعضها البعض خلال فترات البحث المختلفة، ليصعب معها الحكم على وجود مستويات مرتفعة من الازدواج الخطي "Multicollinearity" من عدمه، وهو ما سيتم التأكد منه بحساب معامل تضخيم البيانات في الجزء الخاص بالإحصاءات التحليلية.

بعد التعرف على خصائص متغيرات البحث، والعلاقات الارتباطية بينها، تُوضح الباحثة في الجزء التالي الاختبارات التحليلية والتي من خلالها يمكن استخلاص نتائج اختبار فرضيات البحث.

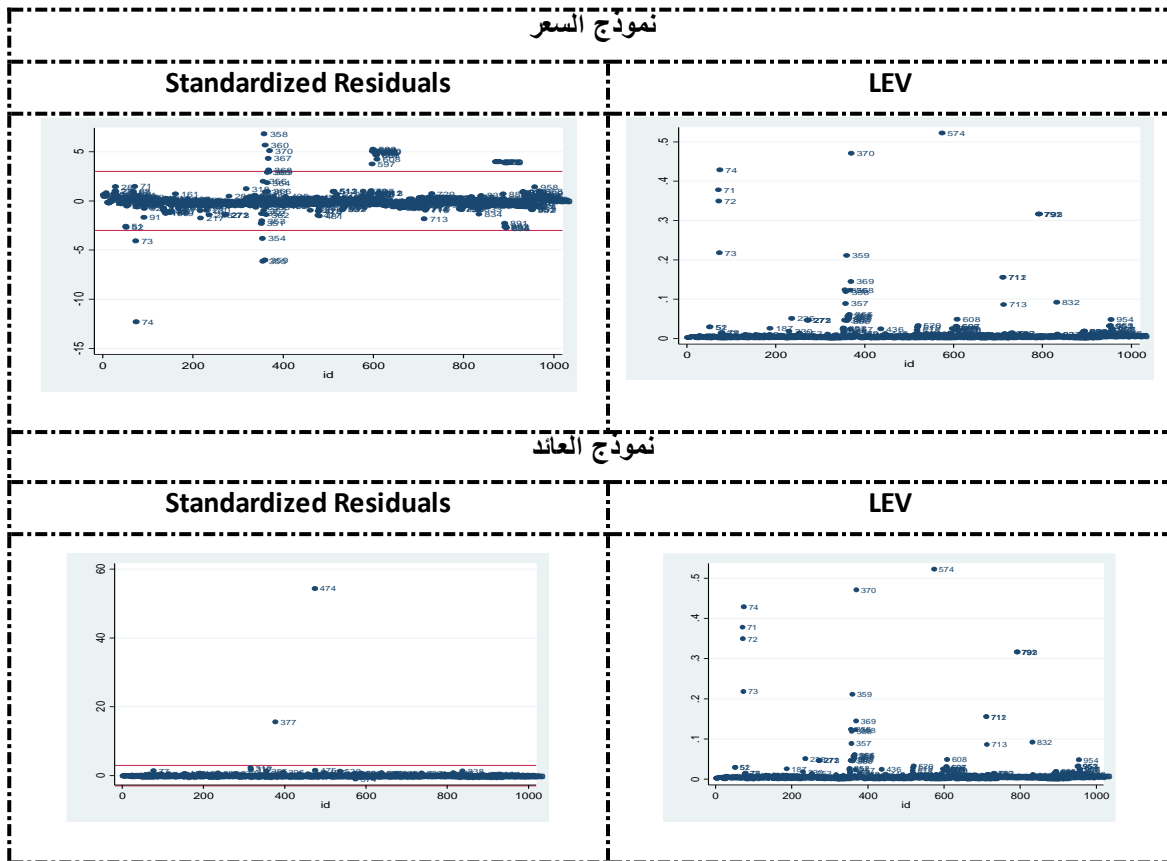
### ج - الإحصاءات التحليلية:

لضمان دقة المخرجات الإحصائية، تم التحقق من بعض الضوابط القبلية، كما يلي:

#### 1- تشخيص المشاهدات الشاذة Outliers:

استخدمت الباحثة مقياسي "*Standardized Residuals, Leverage*" لاختبار مدى تأثير نموذجي البحث بالقيم المتطرفة، والتي لوحظ من خلالهما تأثير النموذجي بفعل بعض تلك القيم، كما هو موضح أدناه بأشكال رقم (1)؛ وهو ما استخدمت معه الباحثة أسلوب "*Winsorizing*" لعلاج تأثير المخرجات الإحصائية بهذه القيم من خلال تحويلها لقيم مقبولة، حفاظاً على عدد مشاهدات الاختبار، وهو ما يساهم في دقة الاستنتاجات وتعميمها.

شكل (1) المشاهدات الشاذة



المصدر: نتائج برنامج التحليل الإحصائي Stata V.14

#### 2- اختبار مدى كفاية البيانات:

في هذا الجزء اتضح للباحثة كفاية المشاهدات لإجراء الاختبارات الإحصائية للفرضيات، وذلك من واقع اختبائي "*KMO and Bartlett's Test*" في فترة الاختبار - تحديداً: من عام 2000 إلى 2019؛ وكما هو مبين بنتيجة الاختبار في الجدول الموضح أدناه أن " $KMO > 0.5$ "، بالإضافة إلى دلالة القيمة الاحتمالية لاختبار

.'Bartlett's Test of Sphericity''

جدول (8) اختبائي مدى كفاية البيانات

KMO and Bartlett's Test	
Kaiser-Meyer-Olkin Measure of Sampling Adequacy.	.643
Bartlett's Test of Sphericity Approx. Chi-Square	7922.119
df	55
Sig.	.000

المصدر: برنامج SPSS, V. 16 .

3- اختبار استقرار السلسلة الزمنية:

في هذا الجزء عملت الباحثة على اختبار الفرضيتين الإحصائيتين التاليتين:

جدول (9) فرضيتنا استقرار السلسلة

فرضية العدم	عدم تحقق سمة الاستقرار للسلسلة الزمنية المستخدمة (وجود جزر مساوٍ للوحدة).
الفرضية البديلة	يتحقق الاستقرار للسلسلة الزمنية المستخدمة. (عدم وجود جزر مساوٍ للوحدة)

في ضوء اختبار هاتين الفرضيتين يمكن الحكم على مدى اتسام فترة الاختبار بخاصية الاستقرار من خلال اختبار الفرضيتين التاليتين وذلك من خلال اختبارين لجذر الوحدة *Unit Root Test* - تحديداً *ADF- Test, PP- Test*؛ ويمكن توضيح نتائج الاختبارين في الجدول التالي:

جدول (10) نتائج اختبائي استقرار السلسلة الزمنية

اختبارات	المتغيرات											البواقي		
	P	R	BV	EBS	OS*BV	OS*EBS	IS*BV	IS*EBS	SIZE	LEV	U <sub>1</sub>	U <sub>2</sub>		
PP	At Level	With Constant	0.0411	0.0016	0.0089	0.5865	0.0089	0.5865	0.0089	0.5865	0.999	0.2089	0.0860	0.0032
			0.6	0.003	0.17	0.08	0.000	0.000	NA	NA	1	0.7	0.09484	0.0017
		With Constant & Trend	0.1907	0.0079	0.0325	0.7017	0.0325	0.7017	0.0325	0.7017	0.0327	0.7733	0.5973	0.0074
			0.6144	0.0159	0.6813	0.2901	0.0000	0.0000	NA	NA	0.6295	0.9846	0.085	0.007
	Without Constant & Trend	0.1975	0.0001	0.2103	0.2017	0.2103	0.2017	0.2103	0.2017	0.9999	0.1728	0.012	0.0002	
		0.4003	0.0003	0.0034	0.0648	0.0001	0.0001	NA	NA	1.0000	0.5483	0.034	0.0001	
	At First Difference		D(P)	D(R)	D(BV)	D(EBS)	D(OS*BV)	D(OS*EBS)	D(IS*BV)	D(IS*EBS)	D(SIZE)	d(LEV)	D(U <sub>1</sub> )	D(U <sub>2</sub> )
		With Constant	0.0030	0.0000	0.0000	0.0006	0.0000	0.0006	0.0000	0.0006	0.0002	0.0004	0.0065	0.0000
0.0563			0.0000	0.0027	0.0001	0.0045	0.0179	NA	NA	0.2329	0.0130	0.0187	0.0000	
With Constant & Trend		0.084	0.0001	0.0001	0.0016	0.0001	0.0016	0.0001	0.0016	0.0009	0.0001	0.0005	0.0001	
	0.09034	0.0000	0.0000	0.0000	0.0053	0.0232	NA	NA	0.0224	0.0000	0.0601	0.0000		
Without Constant & Trend	0.0001	0.0001	0.0001	0.0001	0.0001	0.0001	0.0001	0.0001	0.0068	0.0000	0.0005	0.0001		
	0.0041	0.0001	0.0002	0.0000	0.0003	0.0015	NA	NA	0.6095	0.0008	0.0018	0.0001		
ADF	At Level	With Constant	0.0411	0.0028	0.0089	0.0059	0.0089	0.0059	0.0089	0.0059	0.9897	0.2040	0.1192	0.0039
			0.6758	0.0032	0.2679	0.0979	NA	NA	NA	NA	1.0000	0.1238	0.2484	0.0017
		With Constant	0.1907	0.0219	0.0325	0.1005	0.0325	0.1005	0.0325	0.1005	0.0327	0.8315	0.4821	0.0118

	& Trend	0.3290	0.0159	0.6286	0.2354	NA	NA	NA	NA	0.7457	0.9422	0.0772	0.0613
	Without Constant & Trend	0.1975	0.0001	0.1395	0.0127	0.1395	0.0127	0.1395	0.0127	0.9993	0.1894	0.0128	0.0002
		0.4619	0.0003	0.0293	0.0796	NA	NA	NA	NA	1.0000	0.1228	0.0353	0.0001
At First Difference		D(P)	D(R)	D(BV)	D(EBS)	D(OS*BV)	D(OS*EBS)	D(IS*BV)	D(IS*EBS)	D(SIZE)	d(LEV)	D(U1)	D(U2)
	With Constant	0.0030	0.0002	0.0000	0.2146	0.0000	0.2146	0.0000	0.2146	0.0005	0.0004	0.0069	0.0002
		0.0563	0.0000	0.0028	0.0006	NA	NA	NA	NA	0.0929	0.6376	0.0193	0.0000
	With Constant & Trend	0.0197	0.0014	0.0003	0.0014	0.0003	0.0014	0.0003	0.0014	0.0029	0.0002	0.0190	0.0015
		0.0716	0.0000	0.0073	0.0031	NA	NA	NA	NA	0.0225	0.0029	0.0601	0.0000
	Without Constant & Trend	0.0001	0.0000	0.0000	0.0578	0.0000	0.0578	0.0000	0.0578	0.079	0.0000	0.0005	0.000
		0.0041	0.0000	0.0002	0.0000	NA	NA	NA	NA	0.0962	0.2232	0.0018	0.0001

حيث: U1: تمثل بواقي معادلة الانحدار الاولى، بينما U2: تمثل بواقي المعادلة الاخرى.

المصدر: الباحثان استناداً لمخرجات برنامج E-Views, V.9

بتمحيص النظر في الجدول السابق يتضح ما يلي:

- عدم استقرار السلسلة الزمنية لمتغيرات ( $P_{it}$ ;  $Size_{it}$ ,  $Lev_{it}$ ) في كلا الاختبارين عند جميع المستويات، وهو ما دعا إلى الأخذ *At First Difference* للتخلص من جذر الوحدة والمتسبب في اتسام المتغيرات بعدم الاستقرار، ليحقق ذلك المعنوية لذات المتغيرات عند الثلاث مستويات في الاختبارين، حيث بلغت القيم الاحتمالية لمتغير " $P_{it}$ " ( $P\text{-Value}=0.05;0.09; 0.004$ ) في الاختبار "*PP-Test*" للثلاثة مستويات على الترتيب؛ كما كانت القيم الاحتمالية في الاختبار الثاني ( $P\text{-Value}= 0.05;0.07; 0.004$ )؛ وتحقق الاستقرار لمتغير " $Size_{it}$ " عند المستوى "*Without Constant &Trend*" حيث ( $P\text{-Value}= 0.02$ )، وعند جميع المستويات في الاختبار الآخر ( $P\text{-Value}= 0.01;0.000; 0.0008$ ) في حين تحقق الاستقرار لمتغير " $Lev_{it}$ " عند الثلاث مستويات، حيث ( $P\text{-Value}=0.09;0.02; 0.09$ ) للاختبار الأول؛ مع تحقق الاستقرار السلسلة الزمنية للباقي المتغيرات عند المستوى الاصلي في الاختبارين عند جميع المستويات.

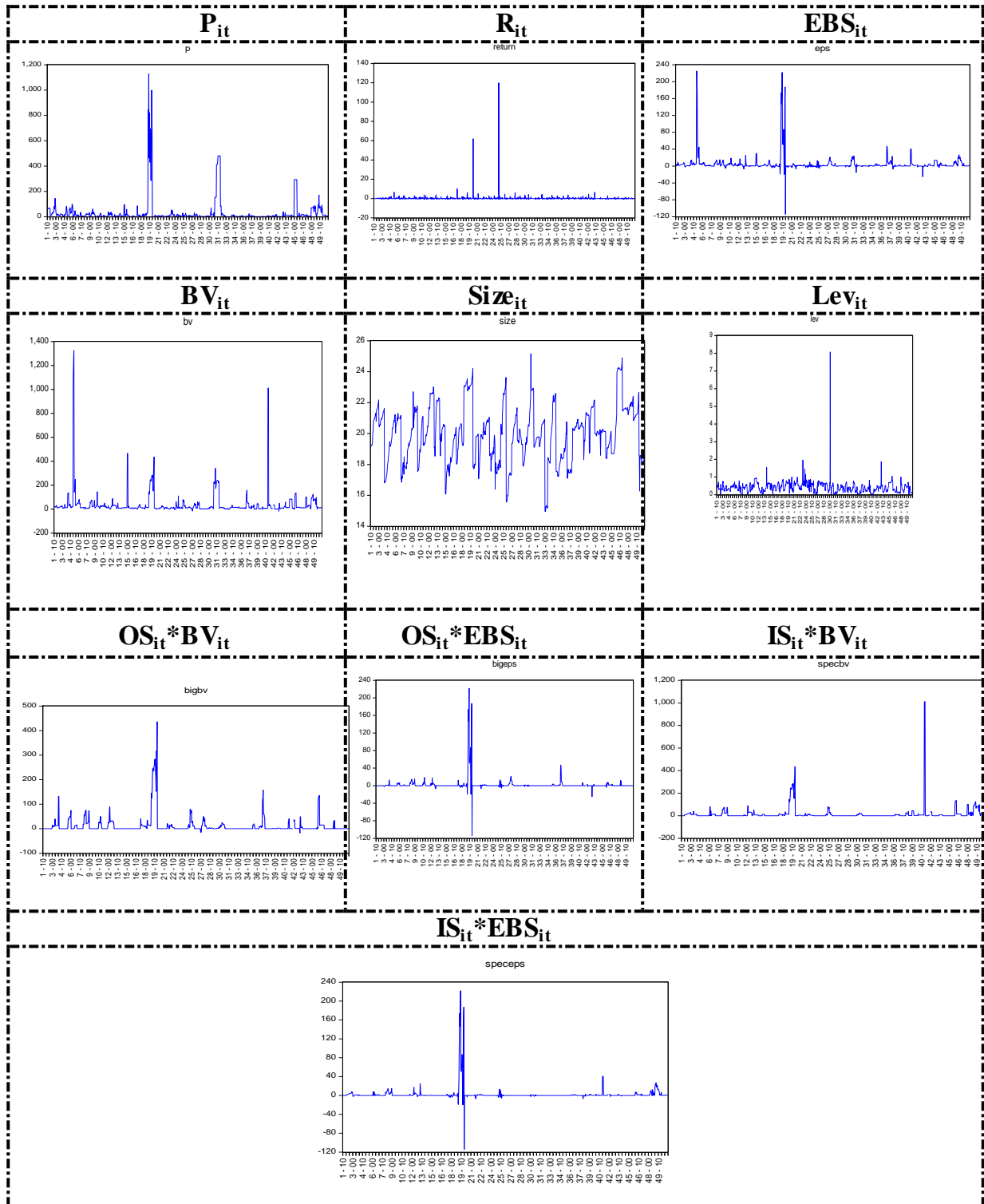
- في ضوء النقطة السابقة، وكما هو موضح بأشكال رقم (2)، فإن الأمر يعني:

○ السلسلة الزمنية مستقرة عند المستوى الأصلي لجميع المتغيرات باستثناء متغيرات ( $P_{it}$ ;  $Size_{it}$ ,  $Lev_{it}$ )، وبالتالي متكاملة عند المستوى " $I(0)$ " لكل المتغيرات باستثناء هذه المتغيرات والتي تحققت لها الاستقرار عند المستوى " $I(1)$ "

○ مشاهدات السلسلة الزمنية تتذبذب بصورة عشوائية حول متوسط وتباين ثابتين عبر فترة الاختبار، وبالتالي رفض فرضية عدم القانلة ب "وجود جذر مساو للوحدة في جميع المتغيرات"



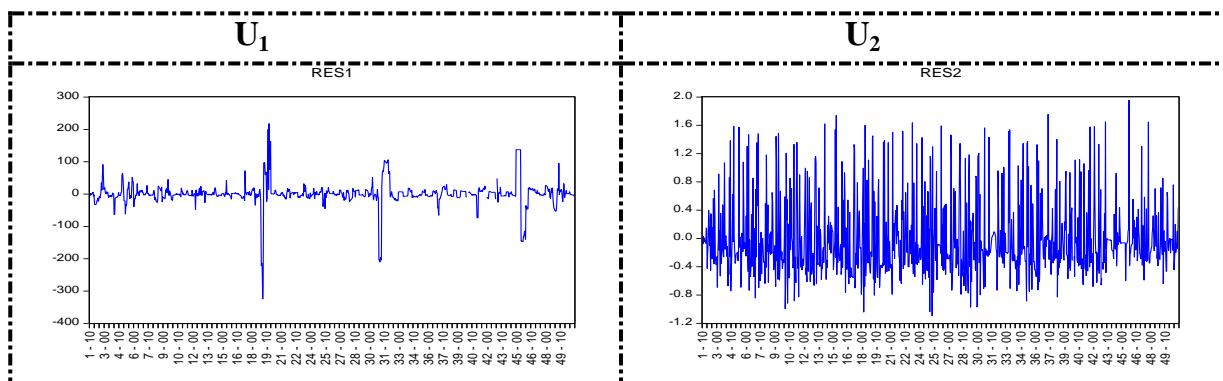
شكل (2) استقرار المتغيرات



المصدر: مخرجات برنامج E-Views, V.9

- كما هو موضح بالشكلين التاليين ، فإن الأمر يعني أيضًا سكون بواقي النموذجين عند المستوى الأصلي لدى جميع المستويات؛ وبالتالي رفض فرضية عدم القانلة بـ "وجود جذر الوحدة في البواقي المُقدَّرة لنموذجي البحث"

شكل (3) سكون بواقي معادلتني الانحدار



المصدر: مخرجات برنامج E-Views, V.9

#### 4- اختبار التحقق من مشاكل القياس:

تُوضح الباحثة في الجدول التالي بعض الاختبارات الإحصائية للتحقق من اشتراطات الانحدار المتعدد:

جدول (11) اختبارات التحقق من مشاكل القياس

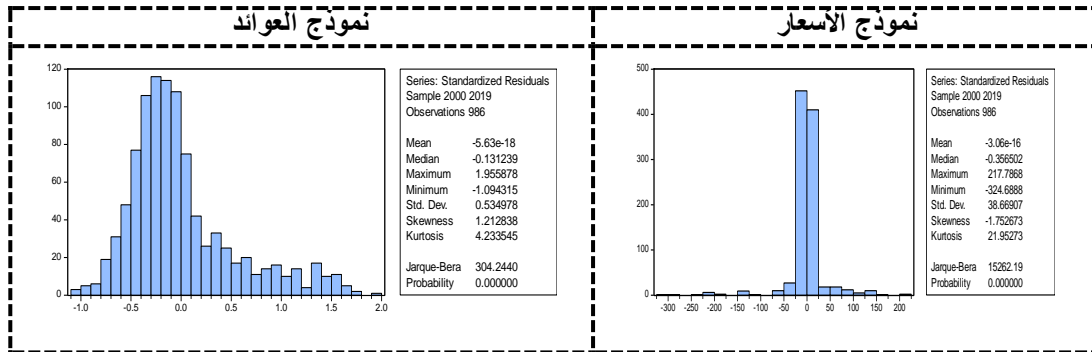
اختبارات مشاكل القياس المتغيرات العفسرة		مستقل		منظم		تفاعلي				ضابط	
		BV	EBS	IS	OS	IS*Bv	IS*EBS	OS*Bv	OS*EBS	Size	Lev
ازدواج خطي	VIF	3.55	3.62	2.32	2.6	5.69	4.49	6.51	5.22	1.55	1.1
	1/ VIF	0.2818	0.276	0.4304	0.384	0.1756	0.222	0.153	0.19	0.645	0.907
		النموذج الاختبار				نموذج أسعار الأسهم				نموذج عوائد الأسهم	
ارتباط ذاتي	Wooldridge Test	F-Value		137.193		0.719					
		Prob.		0.000		0.4					
اعتدالية الأخطاء	Jarque-Bera Test	Value		15262.19		6.6					
		Prob.		0.000		0.03					
	Shapiro-Wilk W Test	Z		13.795		15.787					
		Prob.		0.000		0.000					
ثبات التباين	Breusch-Pagan / Cook-Weisberg	chi <sup>2</sup> Value		23.08		14.48					
		Prob.		0.09		0.1					
	White's Test	chi <sup>2</sup>		45.26		63.44					
		Prob.		0.21		0.3228					

المصدر الباحثة: استناداً إلى برامج "SPSS V.16; E-views V.9; Stata V.14"

بالنظر في نتيجة الاختبارات الإحصائية الموضحة بالجدول السابق، لاحظت الباحثة ما يلي:

- خواء نموذجي البحث من مشكلة الازدواج الخطي، حسبما أشارت قيم معامل تضخيم التباين "VIF" - كأحد المؤشرات الدالة على مدى خطورة المشكلة من عدمه - والتي اتسمت بالمعقولية، حيث عدم تجاوز قيمها عن الحد الآمن ( $VIF \leq 10$ ) (انظر جدول 11).
- في ضوء مخرجات اختبار "Wooldridge Test"، يتضح عدم معاناة نموذج العوائد من مشكلة الارتباط الذاتي بين الأخطاء Autocorrelation، حيث ( $P\text{-Value} = 0.4 > 0.05$ ) في حين معاناة نموذج الأسعار من ذات المشكلة عند مستوى معنوية 1% حيث ( $P\text{-Value} = 0.000 < 0.01$ )، وهو ما يعني عدم استقلال القيمة المقدرة لحد الخطأ في فترة زمنية معينة عن سابقتها في نموذج الأسعار؛ وهو ما استخدمت معه الباحثة أسلوب Robust Standard Error (Cluster standard Error) لتصحيح الأخطاء المعيارية من آثار هذه المشكلة (Hoechle, 2007).
- عدم اعتدالية الأخطاء من واقع اختبائي "Shapiro-Wilk W Test ; Jarque – Bera Test" - كما هو موضح بالمخططين أدناه، وهو ما استخدمت معه الباحثة أسلوب "Winsorizing" الملازم لهذه الحالات، والذي يعمل على تحويل القيم الشاذة إلى أقرب قيم مقبولة.

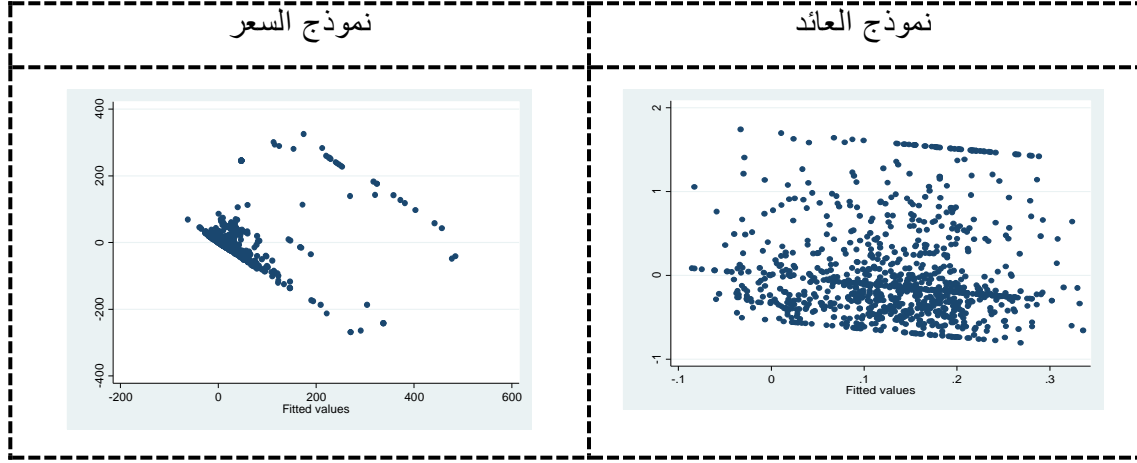
شكل ( 4 ) مخططا اعتدالية البيانات



المصدر: نتائج برنامج التحليل الإحصائي E-views V.9

- في ضوء عدم دلالة القيمتان الإحصائيتان لـ  $\chi^2$  في (Breusch-Pagan / Cook-Weisberg test) (White's Test) يتضح أن تباينات البواقي لقيم المتغير التابع في نموذجي الانحدار ثابتة ولا تتغير بتغير قيم المتغيرات المفسرة؛ ليعني ذلك عدم وقوع نموذجي البحث في مشكلة اختلاف التباينات، وعدم معاناة النموذجان من هذه المشكلة كما هو موضح من شكلي رقم (5).

شكل (5) نتائج اختبار ثبات التباينات



المصدر: نتائج برنامج التحليل الإحصائي Stata V.14

5- نموذج الانحدار - تحديد نوعهما وصيغتهما النهائية:

جدير بالذكر أن البحث الحالي يعتمد على أسلوب الـ "Panel Data" وهو يجمع ما بين أسلوب "Time Series Data" و "Cross Sectional Data"؛ وقد فاضل الباحثان بين ثلاثة أنواع من النماذج: أولها: "Pooled Regression Model; Fixed Effect Model; Random Effect Model" ولتحديد أي النماذج السابقة تكون أفضل في اختبار فرضيات البحث، اعتمد الباحثان على ثلاثة اختبارات أساسية في برنامج "Stata, 14" (Baltagi, 2008)، وهي (Hausman Test)، (Wald Test)، (Breusch-Pagan Test LM)، ويمكن عرض نتائجها في الجدول التالي:

جدول (12) اختبارات المفاضلة بين أنواع النماذج وصيغتها النهائية

المقارنة	الاختبار		نموذج السعر	نموذج العائد	
Fixed Effect, Pooled	Wald Test	F	22.9	1.5	
		P-Value	0.000	0.014	
Fixed Effect, Random	Hausman Test	chi-square	139.79	44.86	
		P-Value	0.000	0.000	
Random, Pooled	Breusch-Pagan	LM	لا قيمة له		
P-Value					
الاختبار			Fixed Effect		
إعادة صياغة نموذجي البحث					
نوع النموذج	الصيغة النهائية				
Fixed Effect	$P_{it} = \beta_0 + \beta_1 BV_{it} + \beta_2 EPS_{it} + \beta_3 OS_{it} + \beta_4 IS_{it} + \beta_5 BV_{it} * OS_{it} + \beta_6 EBS_{it} * OS_{it} + \beta_7 BV_{it} * IS_{it} + \beta_8 EBS_{it} * IS_{it} + \beta_9 Size_{it} + \beta_{10} Lev_{it} + \sum_{r=1}^{10} year_t + \varepsilon_{it}$			نموذج السعر	لكل شركة ثابت المعادلة الخاص بها

	$R_{it} = \beta_0 + \beta_1 BV_{it} + \beta_2 EPS_{it} + \beta_3 OS_{it} + \beta_4 IS_{it} + \beta_5 BV_{it} * OS_{it} + \beta_6 EBS_{it} * OS_{it} + \beta_7 BV_{it} * IS_{it} + \beta_8 EBS_{it} * IS_{it} + \beta_9 Size_{it} + \beta_{10} Lev_{it} + \sum_{t=1}^{10} year_t + \varepsilon_{it}$	نموذج العائد	"β <sub>0</sub> " مع أخذ أثر الزمن في الاعتبار، حيث (t=9).
حيث: "year <sub>t</sub> " تمثل متغير وهمي لكل سنة يأخذ القيمة (1) إذا كانت المشاهدات تخص السنة الحالية والقيمة (0) خلاف ذلك.			

المصدر: الباحثة استناداً إلى نتائج برنامج التحليل الإحصائي Stata, 14.

يتضح من الجدول السابق أفضلية نموذج الـ "*Fixed Effect Model*" في نموذجي البحث، حيث يأخذ في الاعتبار الاختلافات بين شركات العينة في خصائصها سواء عبر الزمن أو القطاعات، فعند استخدام اختبار "*Hausman Test*" للمقارنة بين نموذجي الـ "*Fixed Effect, Random Effect*"، يتضح معنوية الاختبار، حيث (chi-square = 139.79, 44.86; P-value= 0.000, 0.000 < 0.01) للنموذجين على الترتيب؛ كما يتضح أفضلية أيضاً عن نموذج الـ "*Pooled Regression Model*" حسبما أشارت نتائج اختبار "*Wald Test*"، حيث (F-value= 22.9, 1.5; P-value= 0.000, 0.014 < 0.1)؛ ومن هنا فلا دلالة للنظر في اختبار "*Breusch-Pagan*" لأنه معني بالمقارنة بين نموذجي الـ "*Random Effect Model*" مع الـ "*Pooled Regression Model*".

في ضوء المناقشة السابقة، يمكن للباحثة عرض نتائج الاختبارات الإحصائية لفرضيات البحث، باستخدام نموذج الـ "*Fixed Effect Model*" كما يلي:

جدول (13) نتائج الاختبارات الإحصائية

		ANOVA								فرضيات إحصائية
		$H_0: \beta_5 = \beta_8 = 0$ $H_1: \beta_5 : \beta_8 \neq 0$								عام
		النموذجان								بدل
		Fixed Regression Model								نتائج خاصة بالنموذجين ككل
		نموذج الأسعار				نموذج العوائد				
F-Tes		F-Value		85.9622		1.6126				
		Prob.		0.000		0.002				
Adjusted R <sup>2</sup>		لمتغيري الملاءمة القيمة		0.1256		0.0024				
		بعد إدراج الزمن لكل المتغير		0.7763		0.03539				
		قبل إدراج الزمن		0.724		0.0301				
		مراعاة اثر الزمن								
		طريقة التقدير								
		LSDV								
		Coefficients								
		نموذج الأسعار				نموذج العوائد				نتائج الفرضيات البحثية
		Unstandar dize d		T-test		Unstandar dize d		T-test		
Variables		Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.	
ثابت	Constant	-63.364	79.785	-0.7941	0.4273	3.673972	0.480075	7.652908	0.0000	
مستقل	BV	0.268030	0.143079	1.873305	0.0613	-0.002932	0.000917	-3.195648	0.0014	
	EPS	-1.197245	1.040401	-1.150754	0.2501	0.013052	0.006900	1.891600	0.0589	
منظم	OS	2.698389	10.70693	0.252023	0.8011	-0.067554	0.076426	-0.883915	0.3770	
	IS	-0.284645	7.213665	-0.039459	0.9685	-0.101707	0.090709	-1.121249	0.2625	
تفاعلي	BV* IS	0.360539	0.204826	1.760218	0.0787	0.006463	0.002322	2.783615	0.0055	
	EBS* IS	49.26321	21.82711	2.256974	0.0242	0.026596	0.015826	1.680470	0.0932	
	BV* OS	43.57848	53.70437	0.811451	0.4173	8.64E-05	0.002330	0.037068	0.9704	
	EBS* OS	29.35153	25.17090	1.166090	0.2439	0.015930	0.017595	0.905375	0.3655	
ضابط	SIZE	4.576929	3.828782	1.195401	0.2322	-0.176267	0.024030	-7.335248	0.0000	
	LEV	-2.301491	11.46640	-0.200716	0.8410	0.099040	0.146289	0.677018	0.4986	
		$P_{it} = -63.3 + 0.26 BV_{it} - 1.19 EPS_{it} + 2.6 OS_{it} - 0.28 IS_{it} + 43 BV_{it} * OS_{it} + 29.3 EBS_{it} * OS_{it} + 0.36 BV_{it} * IS_{it} + 49 EBS_{it} * IS_{it} + 4.5 Size_{it} - 2.3 Lev_{it}$								طريقة
		$R_{it} = 3.6 - 0.0009 BV_{it} + 0.0006 EPS_{it} - 0.06 OS_{it} - 0.1 IS_{it} + 0.0008 BV_{it} * OS_{it} + 0.01 EBS_{it} * OS_{it} + 0.006 BV_{it} * IS_{it} + 0.02 EBS_{it} * IS_{it} + 0.02 Size_{it} + 6 Lev_{it}$								Enter

في ضوء المخرجات الإحصائية السابق عرضها بجدول (13)، يمكن إجراء المناقشات التالية:

#### أولاً: مناقشة إحصائية عامة:

يوضح الجدول السابق، نتائج تنفيذ نموذجي البحث - واللذين تم تطويرهما وفقاً لنموذج "Ohlson" -، وذلك وفقاً لطريقة ("Least Square Dummy Variables" "LSDV") في تقدير معالمهما لطالما تم استخدام نموذج الـ "Fixed Regression Model" وفقاً لنتائج الاختبارات الإحصائية السابق مناقشتها بهذا الشأن - البند الخامس تحديداً؛ - وذلك بعد الأخذ في الاعتبار الأثر المتعلق بالفترة الزمنية، حيث تم إضافة متغير وهمي لكل سنة من السنوات (2000 : 2019)، بهدف إظهار أثر الزمن لطالما أظهر اختبار "F-Test" دلالة الفترة الزمنية في تأثيرها على معالم النموذجين؛ كما تمت المفاضلة بين اسلوب "Winsorizing 5; Winsorizing 1" على أسس معامل التحديد المعدل لكل نموذج - كأحد المعايير الهامة للمفاضلة في هذا الشأن -، والتي من خلالها اتضح أفضل اسلوب "Winsorizing 1" في نموذج الأسعار، بينما اسلوب "Winsorizing 5" كان الأفضل في النموذج الآخر؛ وبعد إدخال جميع متغيرات النموذجان - من خلال طريقة "Enter" - اتضح للباحثة ما يلي:

• أفضلية متغيرات نموذج الملاعة بدلالة أسعار الأسهم في البيئة المصرية عن النموذج الآخر، واللذان تم تطويرهما وفقاً لنموذج "Ohlson" لتفسير التباينات في ملاعة المعلومات المحاسبية وفقاً لتبيان جودة المراجعة الخارجية مقيسة بـ "حجم المكتب والتخصص الصناعي"، وهما المتغيران محل اهتمام الباحثة لتبيان أثرهما على الملاعة في البحث الحالي؛ ففي حين فسّر نموذج الملاعة بدلالة الأسعار بعد الأخذ في الاعتبار تأثيرات الزمن 77.63% (مقارنة بـ 72.4% بدون أخذ أثر الفترة الزمنية في الحساب) من التباينات في أسعار الأسهم، كُشِفَ الآخر عن 3.5% فقط (مقارنة بـ 3.01% بدون أخذ أثر الفترة الزمنية في الحساب)، حيث كان معامل التحديد للنموذجين مع أخذ الزمن في الاعتبار على الترتيب  $(Adjusted R^2 = 0.7763; 0.03539)$ ؛ لِيَعْنِي ذلك:

○ أن 22.37% من تباينات نموذج الأسعار (وأن 96.461% من النموذج الآخر) ترجع لعوامل ومتغيرات أخرى لم يتم تضمينها في النموذج.

○ ارتفاع ملاعة المعلومات المحاسبية - مقيسةً بالمقدرة التفسيرية أو معامل التحديد  $R^2$  - بدلالة أسعار الأسهم عنه بدلالة عوائدها في ظل متغيري جودة المراجعة (تحديداً: حجم مكتب المراجعة، والتخصص الصناعي).

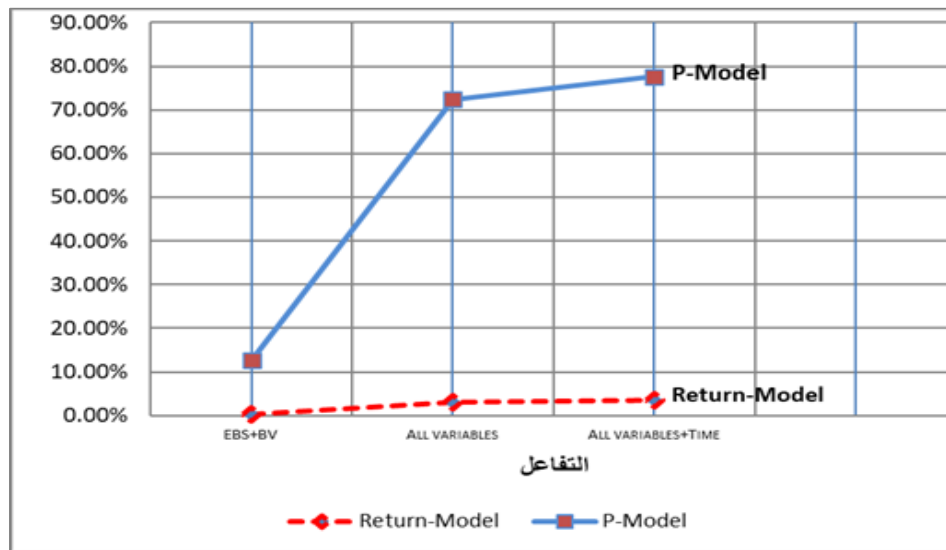
• ساهمت متغيرات النموذجين واللذين تم تطويرهما في البحث الحالي - كم هو موضح من الرسم البياني المشار إليه أدناه (شكل رقم 6) في تطوير المقدرة التفسيرية بشكل كبير؛ فقد زادت قيمة الـ  $R^2$  لنموذج الملاعة بدلالة الأسعار بعد إدراج متغيري حجم المكتب والتخصص الصناعي والمتغيرين الضابطين وأثر الزمن بمقدار 65.07% (من 12.56% حتى 77.63%)؛ بينما كان التحسّن - وإن كان محدوداً - بمقدار

2- وهو مقياس لجودة توفيق النموذج وخارج قسمة مجموع مربعات الانحدار "SSR" على مجموع المربعات الكلية "SST"، ويُعبّر عنه بالمعادلة التالية:

$$\frac{\text{Explained Variation}}{\text{Total Variation}} = \frac{\text{SSR}}{\text{SST}}$$

3.3% (من 0.2% حتى 3.5%) في النموذج الآخر؛ ليُذَلَّ ذلك على أنه باستخدام مقياس "R<sup>2</sup>" فإن متغيري جودة المراجعة (تحديدًا: حجم المكتب والتخصص الصناعي) ساهما في تحسين الملاءمة القيمية للمعلومات المحاسبية، لكن يبقى التساؤل عن مدى معنوية التحسن من عدمه أمرًا غامضًا، وهو ما سيتضح من خلال اختباري (F, T- Test) كما هو موضح أدناه.

شكل (6) تطور معامل التحديد وفقًا للمتغيرات



المصدر: الباحثة استنادًا لنتائج الاختبارات الإحصائية

- في ضوء نتائج اختبار "F-Test" والموضح بالجدول (13)، يتضح:
  - دلالة نموذجي البحث (سواء بدلالة أسعار الأسهم أو عوائدهما)، عند مستوى معنوية 1%؛ فقد بلغت قيمة ودلالة الاختبار للنموذجين على الترتيب (F-Value= 85.9622, 1.6126; P-value= 0.000,  $\alpha = 0.05 < 0.002$ ؛ ليعني ذلك وجود تأثير ذو دلالة إحصائية لمتغير مُفسِّر - مستقل و/أو ضابط و/أو منظم و/أو تفاعلي - واحد على الأقل في كل نموذج على المتغير التابع؛ بمعنى آخر تختلف معلمة واحدة على الأقل من معالم الانحدار ( $\beta_1: \beta_{10}$ ) عن الصفر؛ لكن يبقى التساؤل عن تحديد المتغير - وربما المتغيرات - التي أحدثت الدلالة في النموذج ككل، من عدمه أمرًا غامضًا.
  - في ضوء النقاط السابقة، يمكن اللجوء لاختبار (T-Test) لتحديد أيًا من هذه المتغيرات المُفسِّرة تتسم علاقته بالمتغير التابع بالمعنوية، وهو ما ستوضحه الباحثة في ثالثًا.

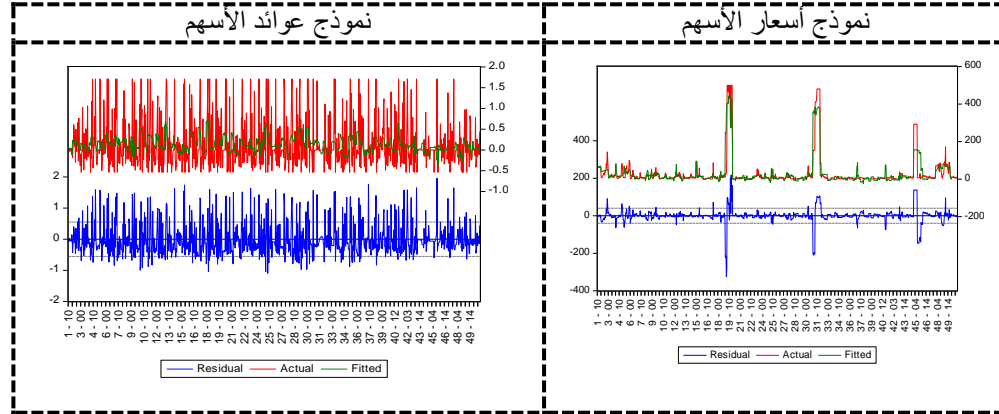
ثانيًا: جودة توفيق متغيرات نموذجي الانحدار:

تأكدت الباحثة من جودة توفيق متغيرات نموذجي البحث في فترة الاختبار (2000-2019)، كأحد ضوابط دقة نتائج اختبار الفرضيات وتعميماتها؛ فكما هو مُبَيَّن من المخرجات الإحصائية السابقة، ويلخصه شكلي رقم (5) المعروضين سابقًا، من جودة تمثيل خطوط الانحدار لنقاط شكل الانتشار في النموذجين، ويؤكدده الشكلان



الموضان أدناه والمتعلقان بتوزيع القيم الفعلية والتقديرية للنموذجين، حيث التقارب بين توزيعيهما (أي القيم المُقدَّرة من القيم المُشاهدة)، وبالتالي جودة تمثيل خطوط الانحدار لنقاط شكل الانتشار في كلا النموذجين.

شكل (7) القيم المقدرة والقيم المُشاهدة



المصدر: نتائج برنامج التحليل الإحصائي E-VIEWS V. 9

ثالثاً: مناقشة إحصائية لتأثير جودة المراجعة على ملائمة المعلومات المحاسبية:

في هذا الجزء تجدر الإشارة إلى أنه إذا ما تم اكتشاف دلالة إحصائية لأحد معاملات " $\beta_5, \beta_6, \beta_7, \beta_8$ " في كلا النموذجين - وهي بالأحرى معاملات تفاعلات متغيري جودة المراجعة مع متغيري المعلومات المحاسبية - والتي تمثل حاصل ضرب متغيري (حجم المكتب والتخصص الصناعي) في متغيري (القيمة الدفترية وربحية السهم)، فإن ذلك يجعل من معنوية المتغيرات الأساسية - بشكل منفصل - أمراً غير هام، بل لأمعنى - إحصائي طبعاً - لتفسيرهم نهائياً، في حين إذا ما تم اكتشاف عدم معنوية لذات المعاملات السابقة، فإن ذلك يتطلب حتمية تفسير الدلالة الإحصائية لكل متغير بشكل منفصل، وهو أمر سيتضح من المناقشات التالية:

● مناقشة إحصائية لتأثير التخصص الصناعي على ملائمة المعلومات المحاسبية

■ بالنظر لنتائج "*T-Test*" والمدرجة بالجدول السابق، لاحظت الباحثة ما يلي:

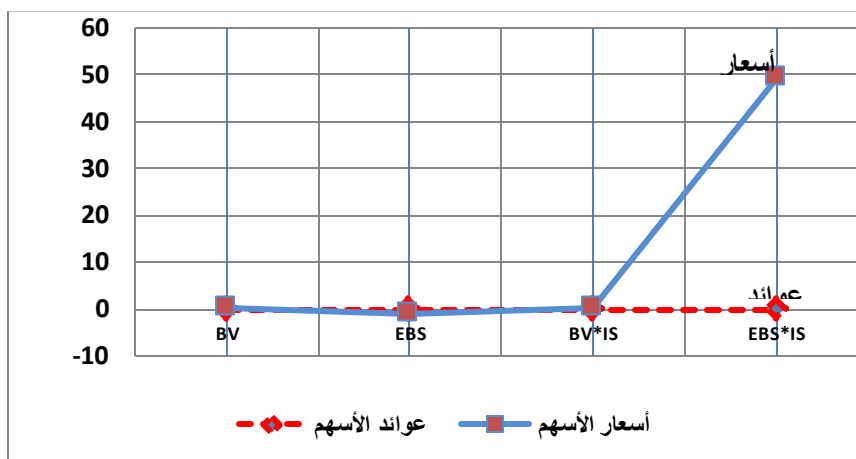
○ معنوية تفاعل متغيري " $IS_{it} * BV_{it}; IS_{it} * EBS_{it}$ " في التأثير على أسعار وعوائد الأسهم، حيث تحققت المعنوية للتفاعل " $IS_{it} * BV_{it}$ " في نموذج الأسعار عند مستوى معنوية 10%، حيث (P-Value = 0.07 <  $\alpha = 0.10$ )، في حين تحققت المعنوية لذات التفاعل في النموذج الآخر عند مستوى معنوي 1% حيث (P-Value = 0.005 <  $\alpha = 0.01$ )؛ كما تحققت المعنوية للتفاعل الآخر " $IS_{it} * EBS_{it}$ " في نموذج الأسعار عند مستوى معنوية 5% حيث (P-Value = 0.02 <  $\alpha = 0.05$ )؛ في حين تحققت المعنوية لذات التفاعل لدى النموذج الآخر عند مستوى معنوية 10% حيث (P-Value = 0.09 <  $\alpha = 0.10$ ).

○ في ضوء النقطة السابقة، ولطالما أُكْتُشِفَت معنوية لتفاعل المتغيرين " $IS_{it} * BV_{it}; IS_{it} * EBS_{it}$ " في التأثير على أسعار وعوائد الأسهم، فلا معنى إحصائي لاختبار معنوية معاملات الانحدار الفردية

للمتغيرات المتفاعلة (تحديداً: معنوية المعاملات  $\beta_1, \beta_2, \beta_3, \beta_4$ )؛ ليعني ذلك أن الأثر الأساسي لكل من "IS, OS, BV, EBS" غير واضح ولا يمكن تفسيره إحصائياً بمعزل عن التفاعلات، حيث يعتمد كل من "BV, EBS" على حالة متغيري "IS, OS" في إحداث الأثر على أسعار وعوائد الأسهم، فكل منهما يتوقف على حالة الآخر في التأثير.

○ كما هو مُبين أدناه من شكل (8)، يتضح أفضلية معاملات الانحدار الخاصة بنموذج السعر عن النموذج الآخر، حيث تشير معالم ميول معادلتَي الانحدار إلى أن زيادة التفاعل "IS<sub>it</sub>\*BV<sub>it</sub>" والخاص بتفاعل (التخصص الصناعي والقيمة الدفترية) بمقدار وحدة واحدة يُزيد من أسعار الأسهم بمقدار 0.36 ج، والعوائد بمقدار 0.006؛ كما أن زيادة التفاعل الآخر - تحديداً: "IS<sub>it</sub>\*EBS<sub>it</sub>" والخاص بتفاعل (التخصص الصناعي وربحية السهم) بمقدار وحدة يُزيد الأسعار بمقدار 49.26 ج، والعوائد بمقدار 0.02؛ وهو أمر اختلف إحصائياً عن مقدار تأثير كل متغير بشكل منفصل، فقد أظهر التحليل أن زيادة القيمة الدفترية بشكل منفصل بمقدار وحدة أدى لزيادة الأسعار بمقدار 0.2 فقط، في حين انخفاض العوائد بمقدار 0.002؛ مع عدم معنوية ربحية السهم بمفردها في التأثير على الأسعار، وزيادة العوائد بمقدار 0.01.

شكل (8) مفاضلة بين بعض معاملات الانحدار



■ في ضوء النقاط السابقة الدالة على المعنوية الإحصائية لمعالمي " $\beta_7; \beta_8$ " - وهما معاملا انحدار متغير التخصص الصناعي في التأثير على الملازمة القيمية للقيمة الدفترية ولربحية السهم - في نموذجي البحث (أسعار الأسهم وعوائدها)، يمكن الاستنتاج بـ:

○ رفض فرضيتي العدم الإحصائيتين والقائلتين " $H_0: \beta_7; \beta_8=0$ "، وقبول الفرضيتين البديلتين " $H_1: \beta_7; \beta_8 > 0$ " بالنسبة لنموذجي البحث.

○ قبول فرضية البحث الأساسية بشكل جزئي والقائلة بـ "وجود تأثير لجودة المراجعة على ملازمة المعلومات المحاسبية في سوق الأوراق المالية المصرية"، وذلك بالنسبة لنموذجي البحث؛ وبشكل تفصيلي قبول الفرضيتين الفرعيتين (ف<sub>2/1</sub>، ف<sub>2/2</sub>)، والقائلتين "بوجود تأثير للتخصص الصناعي

على الملازمة القيمية للقيمة الدفترية (في فرضية 2/1) وربحية السهم (في فرضية 2/2) بدلالة أسعار وعوائد الأسهم في سوق الأوراق المالية المصرية".

● مناقشة إحصائية لتأثير حجم المكتب على ملازمة المعلومات المحاسبية

■ بالنظر لنتائج اختبار (T-Test) عند مستوى معنوية 5%، يُلاحظ:

○ عدم معنوية تفاعلي "EBS<sub>it</sub>\*OS<sub>it</sub>; BV<sub>it</sub>\*OS<sub>it</sub>" في التأثير على أسعار وعوائد الأسهم (تحديداً:  $\beta_5$ ,  $\beta_6$ ) وذلك عند جميع مستويات المعنوية؛ حيث كانت القيمة الاحتمالية للتفاعل "BV<sub>it</sub>\*OS<sub>it</sub>" في النموذجين على الترتيب (P-Value = 0.41; 0.97)، في حين كانت تلك القيمة للتفاعل الآخر "EBS<sub>it</sub>\*OS<sub>it</sub>" لكلا النموذجين (P-Value = 0.24; 0.36).

○ في ضوء عدم معنوية معاملي التفاعلين ( $\beta_5, \beta_6$ ) لنموذجي البحث، فإنه يتم الرجوع للأثر الأسلي أو المنفصل للمتغيرات المتفاعلة، والتي من خلالها اتضح عدم معنوية متغير حجم المكتب في التأثير على أسعار وعوائد الأسهم، حيث (P-Value = 0.8; 0.3) للنموذجين على الترتيب؛ ومعنوية القيمة الدفترية في النموذجين، حيث (P-Value = 0.06; 0.001)؛ ومعنوية ربحية السهم في نموذج العوائد، حيث (P-Value = 0.05).

■ في ضوء ما سبق، فإن الأمر يعني عدم فعالية حجم المكتب في التأثير على ملازمة المعلومات المحاسبية، والذي قد يتوقف في تأثيره على متغيرات أخرى.

■ في ضوء النقاط السابقة الدالة على عدم معنوية " $\beta_5; \beta_6$ " - وهما معاملا انحدار متغير حجم المكتب في التأثير على الملازمة القيمية للقيمة الدفترية وربحية السهم - في النموذجين، يمكن الاستنتاج بـ:

○ قبول فرضيتي العدم الإحصائيتين والقائلتين " $H_0: \beta_5; \beta_6 = 0$ "، ورفض الفرضيتين البديلتين: " $H_1: \beta_5; \beta_6 > 0$ " بالنسبة لنموذجي البحث.

○ رَفُضَ الفرضيتين الفرعيتين (ف<sub>1/1</sub>، ف<sub>1/2</sub>)، والقائلتين "بوجود تأثير لحجم المكتب على الملازمة القيمية للقيمة الدفترية (في فرضية 1/1) وربحية السهم (في فرضية 1/2) في سوق الأوراق المالية المصرية"، واللذان في ضوء رفضهما تم الرجوع للتأثير المستقل لحجم المكتب على أسعار وعوائد الأسهم لاختبار الأثر الأساسي هنا - لظالما رُفضت فرضيتي التفاعل - والذي اتضح معه رفض تأثيره على أسعار الأسهم وعواندها؛ وقبول تأثير القيمة الدفترية على أسعار وعوائد الأسهم، وتأثير ربحية السهم على العوائد.

في ضوء النتائج الإحصائية السابقة يتسنى للباحثة مناقشة مضامينها كما في القسم التالي.

## القسم الثالث مضامين النتائج

تُجمل الباحثة المناقشة الإحصائية للنتائج السابقة في الجدول التالي:

جدول (14) ملخص نتائج البحث

نموذج السعر أفضلية	المقدرة التفسيرية		بيان	
	نموذج العوائد	نموذج الأسعار	النموذج بمتغيري BV,EBS فقط	
	0.2%	12.56%	النموذج بكامل المتغيرات بدون أثر الزمن	البيان
	3%	72.4%	النموذج بكامل المتغيرات بإدراج أثر الزمن	
	3.5%	77.63%		
الملاءمة القيمية للمعلومات المحاسبية				
الملاءمة القيمية للقيمة الدفترية		الملاءمة القيمية للربحية		بيان
بدلالة العوائد	بدلالة السعر	بدلالة العوائد	بدلالة السعر	
معنوي		معنوي		التخصص الصناعي
		غير معنوي		حجم المكتب

في ضوء النتائج الإحصائية السابق مناقشتها، وبتطبيق نموذج (Ohlson, 1995) - المعني بقياس ملاءمة المعلومات المحاسبية - باعتباره من أبرز النماذج في هذا الشأن، في الفترة من عام 2000 حتى 2019، فإنه تجدر الإشارة إلى أفضلية نموذج السعر عن نموذج العائد في تفسير التغيرات السوقية، فقد كانت المقدرة التفسيرية للنموذج الأول بشكله النهائي في البحث الحالي 77.63%، بينما بلغت للأخير بشكله النهائي 3.5%، وهو ما يتفق مع دراسة (سمعان، 2019) والتي توصلت أيضا لارتفاع ملاءمة المعلومات المحاسبية بدلالة الأسعار بشكل أكثر من نموذج العوائد؛ ورغم ذلك فقد شهد النموذجان ارتفاعاً في المقدرة التفسيرية عند إضافة متغيري التخصص الصناعي وحجم المكتب.

وبشكل عام اتسم تطبيق النموذج بمتغيري القيمة الدفترية وربحية السهم بمفردهما بالتدني، وهو ما تفسره الباحثة بضرورة زيادة مساحة البحث عن المتغيرات التي يمكن أن تزيد من ملاءمتها في السوق المصرية، وهو ما أصله البحث الحالي بإدراج متغيري حجم المكتب والتخصص الصناعي، واختبارهما في التأثير على ملاءمة المعلومات المحاسبية.

وفي هذا السياق فقد قدم البحث الحالي متغيري حجم المكتب والتخصص الصناعي كأحد العوامل الهامة التي يمكن أن تساهم في تحسين الملاءمة القيمية للمعلومات المحاسبية؛ ومن خلال الاختبارات الإحصائية تبين معنوية متغير التخصص الصناعي في التأثير على الملاءمة القيمية لربحية السهم والقيمة الدفترية سواء بدلالة أسعار الأسهم أو عوائدها؛ حيث بلغت المعنوية له في التأثير على ملاءمة القيمة الدفترية في النموذجين على الترتيب (P-Value = 0.07, 0.01)؛ كما بلغت المعنوية له في التأثير على ملاءمة ربحية السهم في النموذجين على الترتيب (P-Value = 0.02, 0.009)؛ وهو ما يتفق مع اتجاه دراستي (Liu, 2014 : بدوي، 2017)؛ وعدم معنوية حجم المكتب في التأثير على ملاءمة لقيمة الدفترية والربحية في كلا النموذجين، ليتفق ذلك مع دراسة (Sabajo, 2014) ويتعارض مع نتائج دراسات (Abdollahi et al., 2020; Alkali et al., 2018; Baffa and Yero, 2017; Li and Lee, 2013).

في هذا الصدد، فإن الأمر يعني عدم فعالية حجم المكتب كأحد مقاييس جودة المراجعة في إحداث الأثر على علاقة المعلومات المحاسبية بالقيم السوقية، وهو يتفق مع ما أشارت إليه دراسة (بركات، 2017) والتي أوضحت أن حجم مكتب المراجعة كمقياس لجودة المراجعة في البيئة المصرية لا يحتل ذات المكانة التي يحتلها في البيئات المتقدمة وأنه ليس المقياس الأول لجودة المراجعة، ومع ما أوصت معه دراسة (Li and Lee, 2013) من ضرورة الاختبار من خلال مقياس التخصص القطاعي كمقياس لجودة المراجعة؛ ليَحْمِلَ ذلك في طياته مضامين عدة، تجملها الباحثة فيما يلي:

- يفقد التخصص الصناعي للمراجع المعلومات المحاسبية لتفسير النصيب الأكبر من التغيرات في القيم السوقية؛ بمعنى أن المعلومات المحاسبية تكون ذات ملائمة قيمية في ضوء إسهامها في تقدير القيمة الحقيقية للأسهم، إذا ما تم مراجعتها من قبل مراجعين ذوو تخصص صناعي أكثر من غيرهم؛ ليعني ذلك تفاعل المستثمرين في البيئة المصرية عند اتخاذ قراراتهم الاستثمارية بشكل أكثر مع المعلومات المحاسبية الصادرة في ظل مراجعين ذو كفاءات مرتفعة.
  - التخصص الصناعي يضمن الحد من الممارسات الإدارية الانتهازية، وهو ما ينعكس على مقدرة المعلومات المحاسبية في تفسير النصيب الأكبر من التغيرات السوقية في السوق المصرية.
  - يعتبر التخصص الصناعي أحد الأدوات التي يمكن أن تساهم في زيادة ثقة المستثمرين في التقارير المالية المنشورة، ومن ثم زيادة استجابة المتغيرات السوقية للمعلومات المحاسبية المنشورة؛ وهو ما يعني في النهاية أن المعلومات المحاسبية في ظل تخصص صناعي للمراجع تعكس مقدرة أعلى لتقييم المستثمرين لأسهم الشركة؛ وهو ما ينعكس على وضع الشركة في سوق الأوراق المالية.
  - تسهم جودة المراجعة - معبراً عنها بالتخصص الصناعي للمراجع - في تفعيل عمليات المراقبة على الممارسات والقرارات الإدارية، بشكل تجعلهم حريصين على خلق قيمة للشركة من خلال مصداقية الإفصاح عن القيم المحاسبية.
  - أن مراجعة التقارير المالية بواسطة مراجع متخصص من شأنه أن يحقق سمة الجودة لعمليات المراجعة بشكل يمكن أن يساهم في الوفاء بمعايير التقارير المالية، بالشكل الذي قد يجعل منها أحد أدوات الحوكمة التي يمكن من خلالها تحقيق الرقابة الفعالة على تصرفات وسلوكيات المدراء من أجل تحسين المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية في سوق الأوراق المالية المصرية.
  - لا يمكن لحجم مكتب المراجعة أن يحدث الأثر على علاقة المعلومات المحاسبية بالمتغيرات السوقية، وهو ما قد يعني أحد أمرين: أولهما: عدم مقدرة المتغير في التعبير عن جودة عمليات المراجعة، ثانيهما: احتياج المتغير لعوامل أخرى قد تكون منظمة لتأثيراته على القيم السوقية.
- وفي نهاية البحث يمكن الإشارة لبعض الأفكار لدراسات مستقبلية كما يلي:

- 1- تأثير تفاعل المَفْدِرَة الإدارية مع جودة المراجعة على الملاءمة القيمية للمعلومات المحاسبية.
- 2- استخدام مقاييس أخرى في التعبير عن جودة المراجعة.
- 3- تأثير جودة المراجعة على الاحتفاظ بالنقدية.
- 4- تأثير جودة المراجعة على تعديلات التقارير المالية.

## المراجع :

### اولاً: المراجع باللغة العربية:

- الجرف، ياسر أحمد السيد محمد.2017. الإفصاح المحاسبي في ظل معايير التقرير المالي الدولية وأثره على ملائمة المعلومات المحاسبية: دراسة نظرية تطبيقية. *الفكر المحاسبي* 21 (4): 1107-1054.
- السيد، محمد صابر حمودة 2018. أثر جودة المراجعة الخارجية على فترة تأخير المراجع – دراسة تطبيقية. *مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية* 2(1): 309-247.
- بابكر، عثمان يوسف يحي. 2009. أثر قيمة الملاءمة والمصدقية للمعلومات المحاسبية على كفاءة أداء الشركات المسجلة في سوق الخرطوم للأوراق المالية. *رسالة ماجستير غير منشورة*.
- بدوي، هبة الله عبد السلام. 2017. أثر جودة المراجعة على جودة التقارير المالية مقاسة باستيفاء المعلومات المحاسبية لخاصيتي الملاءمة والتمثيل العادل. *الفكر المحاسبي* 21(3): 212-160.
- بركات، خالد سعيد. 2007. حجم مكتب المراجعة والعلاقة المدركة بين خصائص المراجع الخارجي وجودة المراجعة في السوق المصري: دراسة ميدانية. *مجلة البحوث التجارية* 29 (1-2): 229-187.
- حماد، أحمد هاني بحيري. 2016. *نظرية المحاسبة*. كلية التجارة، جامعة الزقازيق، الطبعة الثانية، بدون ناشر.
- حماد، مصطفى احمد محمد احمد. 2007. تقييم القدرة التفسيرية للقيمة الملائمة للمعلومات المحاسبية وفقاً لكفاءة سوق المال المصري: دراسة تطبيقية" *الفكر المحاسبي*، 11(2) : 190-141.
- زغدار، أحمد. 2012. أثر تطبيق مبادئ حوكمة الشركات بالاعتماد على خصائص المعلومات المحاسبية ودورها في توليد تقارير مالية عالية الجودة. *مجلة بحوث اقتصادية عربية* 19(60): 70-54.
- سمعان، أحمد محمد شاكر حسن. 2019. أثر المقدررة الإدارية على الملاءمة القيمية للمعلومات المحاسبية في سوق الأوراق المالية المصرية: منهج إمبريقي. *مجلة البحوث التجارية* 2(2): 799-725.
- عبد المنعم، تامر سعيد محمد، 2015. أثر معيار الإيراد من العقود مع العملاء (IFRS 15) على جودة المعلومات المحاسبية دراسة ميدانية. *الفكر المحاسبي* 19 (2): 277-202.
- علي، علاء أحمد حسين. 2015. قياس وتفسير العلاقة بين ممارسات إدارة الأرباح وجودة الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية للشركات المتداول أسهمها في سوق الأوراق المالية المصرية. *الفكر المحاسبي* 1: 313-237.
- عيسى، سمير كامل محمد . 2008. أثر جودة المراجعة الخارجية على عمليات إدارة الأرباح: دراسة تطبيقية"، *مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية* 45(2): 47-1.
- عيطة، متولي السيد متولي . 2021. أثر لجان المراجعة وجودة المراجعة على توقيت إصدار التقرير المالي السنوي. *مجلة دراسات محاسبية ومالية* 16(56): 35-13.
- غالي، أشرف أحمد محمد، الفار، محمد محمد سليمان. 2018. تقييم مدى فعالية المحتوى المعلوماتي لمعيار عقود التأمين IFRS 17 على تعزيز الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية: دليل ميداني من البيئة المصرية. *الفكر المحاسبي* 22(2): 1105-1032.

فودة، السيد أحمد محمود. 2016 أ. أثر ممارسات إدارة الأرباح والتحفيز المحاسبي على العلاقة بين حوكمة الشركات والملاءمة القيمية للمعلومات المحاسبية: دراسة إمبريقية. رسالة دكتوراة، كلية التجارة، جامعة الزقازيق.

فودة، السيد أحمد محمود. 2016 ب. أثر الأزمات المالية والسياسية على علاقة التحفيز المحاسبي بالملاءمة القيمية للمعلومات المحاسبية عند تفسير أسعار الأسهم: دراسة اختبارية. *الفكر المحاسبي* 20(4): 585-650.

محمد، محمد نشأت فؤاد، الشيدي، هدى ممدوح صادق محمد، عقيلي، خالد إسماعيل عبد الرحيم. 2018. دراسة تحليلية للعوامل المؤثرة على جودة المراجعة. *مجلة البحوث التجارية المعاصرة* 32(4): 435-472.

منصور، أشرف محمد إبراهيم. 2021. مدى انعكاس جودة المراجعة المدركة على كفاءة الاستثمار دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية. *المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية* 2(2).

ثانياً: المراجع باللغة الأجنبية:

- Abdollahi, A., Pitenoel, Y. and Gerayli, M. 2020. Auditor's Report, Auditor's Size and Value Relevance of Accounting Information. *Article in Journal of Applied Accounting Research* 21(4):721739, DOI: 10.1108/JAAR-11-2019-0153.
- Adekoya, A., Olugbodi, D. and Ogungbade, O. 2021. Audit Quality and Financial Reporting Quality of Deposit Money Banks Listed on the Nigerian Stock Exchange. *journal of accounting finance and auditing studies* 7(1): 77-98.
- Afza, T., and M.S.Nazir, 2014, Audit Quality and Firm Value: A Case of Pakistan, *Research Journal of Applied Sciences*, 9 (7): 1803-1810.
- Ahmad, M.A. and H.M. Alrabba, 2017. The Role of External Auditing in Activating The Governance for Controlling Banking Risk. *Corporate Ownership and Control* 14 (3): 96-112.
- Alfraih, M.M., 2016, The Role of Audit Quality in Firm Valuation: Evidence From an Emerging Capital Market With A Joint Audit Requirement, *International Journal of Law and Management*, 58 (5): 575-598.
- Alkali, M., Zuru, N., and Kegudu, D. 2018. Book Value, Earnings, Dividends, And Audit Quality On The Value Relevance Of Accounting Information Among Nigerian Listed Firms. *Growing Science* 4(2): 73-82.
- Almujamed, H., and Alfraih, M. 2020. Corporate Governance and Value Relevance of Accounting Information: Evidence from Kuwait. *International Journal of Ethics and Systems* 36(2): 249-262, <https://doi.org/10.1108/IJOES-08-2019-0140>.
- Armstrong, C., Guay, W., and Weber, J. 2010. The Role of Information and Financial Reporting in Corporate Governance and Debt Contracting. *Journal of*

*Accounting and Economics* 50(2-3): 179-234.

- Baffa, A. and Yero, J. 2017. The Differential Effect of Auditor Type on the Value Relevance of Earnings and Book Values: Evidence from Listed Firms in Nigeria. *European Journal of Multidisciplinary Studies* 2(6): 188-205.
- Balagobei, S. 2019. Corporate Governance and Value-Relevance of Accounting Information of listed Hotels and Travels in Sri Lanka. *Asia-Pacific Management Accounting Journal* 13(2): 113-126.
- Balsam, s., J. Krishnan, and J.S.Yang. 2003. Auditor Industry Specialization and Earning Quality. *Auditing: A Journal of Practice and Theory* 22 (2):71-97.
- Bao, Y., 2004. The Value Relevance of Accounting Information: Evidence from Asian Stock Market. *Dissertation Submitted to the Kent state university*.
- Barth, M. 2000. Valuation-Based Accounting Research: Implication for Financial Reporting and Opportunities for Future Research. *Accounting and Finance* 40(1):7-32.
- Basu, S. 1997. The Conservatism Principle and Asymmetric Timeliness of Earnings", *Journal of Accounting and Economics* 24(1): 3-37.
- Beardsley, E., Goldman, N., and Omer, T. 2020. Audit Office Industry Diversity and Audit Quality. *Journal of Accounting, Auditing & Finance*, <https://doi.org/10.1177/0148558X20942618>.
- Beisland, L. 2009. A Review of the Value Relevance Literature. *The Open Business Journal* 2(1): 7-27, DOI: 10.2174/1874915100902010007.
- Boubaker, S., Houcine, A., and Masri, H. 2018. Does Audit Quality Affect Firms' Investment Efficiency? *Journal of the Operational Research Society* 69(10):1688-1699, DOI:10.1080/01605682.2018.1489357.
- Chen, B., Chi, W., and Lin, W. 2012. Auditors' Brand-Name Reputation, Audit Office Size and the Impact of Client Importance on Audit Quality at the Office Level: Evidence from China, Available at: [www.google.com](http://www.google.com), Retrieved in 5-8-2021.
- Choi, W. 2007. Bank Relationship and The Value Relevance of the Income Statement: Evidence from Income statement Conservatism" *Journal of business Finance & Accounting* 34(7-8): 1051-1072.



- Chowdhury, S. and Eliwa, Y. 2021. The impact of audit quality on real earnings management in the UK context. *International Journal of Accounting & Information Management* 29(3): 368-391.
- Christensen, B., Glover, S., Omer, T. and Shelley, M. 2016. Understanding Audit Quality: Insights from Audit Professional and Investors. *Contemporary Accounting Research* 33(4): 1648-1684.
- Christensen, H and Nikolaev, V. 2013. Does Fair Value Accounting for Non-Financial Assets Pass the Market Test? *Review of Accounting Studies* 18(3): 734-775.
- Cimini, R., Mechelli, A. and Sforza, V. 2020. Auditor Independence and Value Relevance in the European Banking Sector: Do Investor Protection Environment and Corporate Governance Matter? *Journal of Accounting, Auditing and Finance* 1-24.
- Clinch, G., Stokes, D.J. and Zhu, T. 2010. Audit Quality and Information Asymmetry Between Traders. *Accounting and Finance* 52(3).
- Dang, C., Fargher, N., and Lee, G. 2016. Audit Quality for US-listed Chinese Companies, *International Journal of Auditing* 21(2): 150-163.
- Dang, L. 2004. Assessing Actual Audit Quality. *A Thesis Doctor of Philosophy*, Drexel University.
- DeAngelo, L., 1981. Auditor Size and Audit Quality. *Journal of Accounting and Economics* 3(3): 183-199.
- DEFond, M. and Zhang, J. 2014. A Review of Archival Auditing Research. *Journal of Accounting and Economics* 58(2-3):275-326.
- Demerjian, P., Lev, B., Lewis, M., and McVay, S. 2012. Managerial Ability and Earnings Quality. *The Accounting Review* 88(2): 463-498.
- El Deeb, M. and Ramadan, M. 2020. The Impact of Financial Distress, Firm Size, and Audit Quality on Earnings' Management Evidence from Companies listed in the Egyptian Stock Exchange. *Alexandria Journal of Accounting Research* 4(3): 1-48.
- Ertugrul, M. 2021. How Does Leverage Affect the Value Relevance? Evidence from Turkey. *Spanish Journal of Finance and Accounting* 50(2):246-3-267.
- Fiador, V. 2013. Corporate Governance and Value Relevance of Financial Information: Evidence from the Ghana Stock Exchange. *Corporate Governance International Journal of Business in Society* 13(2):208-217, <https://doi.org/10.1108/14720701311316689>.

- Francis, B., Hasan, I., Siraj, I. and Wu, Q. 2020. Managerial Ability and Value Relevance of Earnings. *China Accounting and Finance Review*, Forthcoming, Available at SSRN: <https://ssrn.com/abstract=3519263>.
- Francis, B., Ren, N., Sun, X. and Wu, Q. 2016. Do Better Managers Get Better Loan Contracts? *Working paper*, Available at SSRN: <https://ssrn.com/abstract=2793943> or <http://dx.doi.org/10.2139/ssrn.2793943>.
- Francis, B., Sun, X. and Wu, Q. 2013. Managerial Ability and Tax Aggressiveness. Available at SSRN: <https://ssrn.com/abstract=2348695> or <http://dx.doi.org/10.2139/ssrn.2348695>.
- Francis, J. and Schipper, K. 1999. Have Financial Statements Lost Their Relevance? *Journal of Accounting and Research* 37(2): 319-352.
- Francis, J. R., Vanstraelen, A. and Richard, C. 2009. Assessing France's Joint Audit Requirement: Are Two Heads Better Than One? *Auditing: A Journal Practice & Theory* 28 (2): 35-63.
- Francis, J., and Yu, M. 2009. Big 4 Office Size and Audit Quality. *the Accounting Review* 84( 5): 1521-1552.
- Gamerschlag, R. 2013. Value Relevance of Human Capital Information” *Journal of Intellectual Capital* 14(2): 1469-1930.
- Gholamreza, K. and Mohammad, I. 2012. The Impact of Conservatism on Value Relevance of Accounting Information. *Journal of audit science* 12(46): 18-33.
- Gul, F., Lynn, S. and Tsui, J.L.2002. Audit Quality, Management Ownership, and the Informativeness of Accounting Earnings. *Journal of Accounting, Auditing & Finance* 17(1): 25-49.
- Hakim, F. and Omri, M.A. 2010. Quality of the External Auditor, Information Asymmetry, And Bid-Ask Spread: Case of The Listed Tunisian Firms. *International Journal of Accounting and Information Management* 18:5-18.
- Hasan, I. and Anandarajan, A. 2003. Transparency and Value Relevance: The Experience of Some Mena Countries. <https://www.researchgatenet/publication/265535910>.
- Hasan, M., Abdullah, S. and Hossain, S. 2014. Qualitative Characteristics of Financial Reporting an Evaluation of Users' Perception in Bangladesh. *The Pakistan Accounting* 50(1): 23-31.

- Hodgson, T., Breban, S., Ford, C., Streatfield, M., and Urwin, R. 2011. The Concept of Investment Efficiency and its Application to Investment Management Structures”, *British Actuarial Journal* 6(3).
- Hoechle, D. 2007. Robust Standard Errors for Panel Regressions with Cross-Sectional Dependence. *The Stata Journal* 7(3): 281-312, <https://doi.org/10.1177/1536867X0700700301>.
- Hussainey, K. 2009. The Effect of Audit Quality on Earnings Predictability. *Managerial Auditing Journal* 24(4): 340-351.
- International Auditing and Assurance Standards Board (IAASB)*. (2013), A Framework for Audit Quality", Consultation Paper, New York: International Federation of Accountants.
- Ismail, M. 2020. the Interaction Effect of Auditor Industry Specialization and Ownership Concentration on Investment Efficiency: Evidence from Egyptian Stock Exchange. *Alexandria Journal of Accounting Research* 4(3): 2-45.
- Josiah, M., Ekundayo, G., Adeboye, O.M. 2020. Audit-Quality-and-Auditors-Independence. *Ae-Funai Journal of Accounting, Business And Finance(Fjabaf)* 6(1): 106-118.
- Joudi, S. and Mansourfar, G. 2020. The Role Of Audit Quality On The Relationship Between Information Asymmetry And Both Informative And Deceptive Dimensions Of Income Smoothing. *Journal of Financial Accounting Research* 12(43):19-38.
- Kilcommins, M. 1997. *Perceptions of auditor independence and the effects on the perceived reliability of financial statements in Ireland* [Doctoral dissertation]. Aberystwyth University.
- Kothari, S. 2001. Capital Market Research in Accounting” *Journal of Accounting and Economics* 31(1-3): 105-231.
- Krishnan, G. V. 2003. The Association Between Big 6 Auditor Industry Expertise and The Asymmetric Timeliness of Earning. *Journal of Accounting, Auditing and Finance* 20(30):209-228.
- Kurniasih, I. and Kiswanto, K. 2019. The Effect of Industrial Specialization Auditors and Audit Committee Expertise on Audit Quality. *Accounting Analysis Journal* 8(2).

- Lawson, D. and Boldin, R. 2014. Influence of Auditor Office Size on Earnings Prediction. *Accounting and Finance Research* 3(4): 31-44.
- Lee, J. 2016. Audit Quality and Accrual Reliability: Evidence from the Korean Stock Market. *the Journal of Applied Business Research* 32(3): 777-790.
- Li, H. and Lee, H. 2013. Do Big 4 Audit Firms Improve the Value Relevance of Earnings and Equity? *Managerial Auditing Journal* 28 (7): 628-646.
- Liu, J. and Liu, C. 2007. Value Relevance of Accounting Information in Different Stock Market Segments: The Case of Chinese A, B, and H-Shares. *Journal of International Accounting Research* 6(2): 55-81, <http://dx.doi.org/10.2308/jiar.2007.6.2.55>.
- Liu, S. 2014. Fair Value, Auditor Specialization, and the Value Relevance of Financial Products, *GCBF Conference*, <https://www.researchgate.net/publication/308103754>.
- Lo, K. and Lys, T. 2000. The Ohlson Model: Contribution to Valuation Theory, Limitations, and Empirical Applications. *Journal of Accounting, Auditing and Finance* 15(3): 337-367, <https://doi.org/10.1177/0148558X0001500311>.
- Lopes, A.B. 2002. The Value Relevance of Brazilian Accounting Numbers: An Empirical Investigation. <https://ssrn.com/abstract=311459> or <http://dx.doi.org/10.2139/ssrn.311459>.
- Louis, H., Robinson, D. and Sun, A. X. 2019. Perceived Changes in Audit Quality and Firm Value: Evidence From Investors' Reaction to the Revelation of Limiting Liability Agreements in Audit Engagement Letters. Available at SSRN: <https://ssrn.com/abstract=3347397> or <http://dx.doi.org/10.2139/ssrn.3347397>.
- Manganaris, P., Floropoulos, J. and Smaragdi, I. 2011. Conservatism and Value Relevance: Evidence from the European Financial Sector. *American Journal of Economics and Business Administration* 3(2): 254-264, <https://www.researchgate.net/publication/276286785>.
- Marquardt, C. and Wiedman, C. 2004. The Effect of Earnings Management on the Value Relevance of Accounting Information. *Journal of Business Finance & Accounting* 31(3/4): 297-332, <http://dx.doi.org/10.1111/j.0306-686X.2004.00541.x>.

- Mayhew, B. and Wilkins, M. 2003. Audit Firm Industry Specialization as a Differentiation Strategy: Evidence from Fees Charged to Firms Going Public. *Auditing: A Journal of Practice & Theory* 22(2): 33-52.
- Moore, D. A., Tetlock, P. E., Tanlu, L. and Bazerman, M. H. 2006. Conflicts of Interest and The Case of Auditor Independence: Moral Seduction and Strategic Issue Cycling. *Academy of Management Review* 31(1), 10–29.
- Moumen, N., Othman, H. and Hussainey, K. 2015. The Value Relevance of Risk Disclosure in Annual Reports: Evidence from Mena Emerging Market. *Research in International Business and Finance* 34: 177-204.
- Naslmosavi, S., Sofian, S., Binti, M. and Saat, M. 2013. The Effect of Audit Firm Size on Independent Auditor's Opinion: Conceptual Framework. *Asian Social Science* 9(9): 243-248, DOI: 10.5539/ass.v9n9p243.
- Nguyen, T. and Molinari, P. 2013. Accounting for Insurance Contracts” According to IASB Exposure Draft-Is the Information Useful? *The Geneva Paper on Risk and Insurance- Issues and Practice* 38(2): 376-398.
- Ohlson, J. 1995. Earning, Book Values, and Dividends in Equity Valuation”, *Contemporary Accounting Research* 11(2): 661-687.
- Paydarmansh, N., Salehi, M., Moradi, M. and Khorrami, M. 2014. The Effect of Independent Audit Quality on the Quality of Financial Disclosure- Evidence from Tehran Stock Exchange. *Research Journal of Finance and Accounting* 5(17).
- Rapp, M.S. 2010. Information Asymmetries and the Value-Relevance of Cash Flow and Accounting Figures – Empirical Analysis and Implications for Managerial Accounting. *Problems and Perspectives in Management* 8(2).
- Reichelt, K. and D. Wang. 2010. National and Office-Specific Measures of Auditor Industry Expertise and Effects on Audit Quality. *Journal of Accounting Research* 48 (3):647-686.
- Richard, G., Myrtle, W. and Jack, M. 2017. *Financial Accounting Theory and Analysis: Text and Cases*, Hoboken, NJ: Wiley.
- Rusmin, R. 2010. Auditor quality and earning management: Singaporean evidence. *Managerial Auditing Journal* 25(7):618-638.

- Rusmin, R. and Evans, J. 2017. Audit Quality and Audit Report Lag: Case of Indonesian listed companies, *Asian Review of Accounting* 25(2): 191-210.
- Sabajo, C. 2014. The Effects of Audit Quality and the Value Relevance of Financial Statements. Universiteit VAN Amsterdam, Amsterdam Business School, *Master Thesis*.
- Sayyar, H., Basiruddin, R., Abdul Rasid, S. and Elhabib, M. 2015. The Impact of Audit Quality on Firm Performance: Evidence from Malaysia. *Journal of Advanced Review on Scientific Research* 10(1): 1-199.
- Shehzad, K. and Ismail, A. 2014. Value Relevance of Accounting Information and its Impact on Stock Prices: Case Study of Listed Banks at Karachi Stock Exchange. *Journal of Economic Info* 1(3).
- Sitanggang, R., Karbhari, Y., Matemilola, B. and Ariff, M. 2020. Audit Quality and Real Earnings Management: Evidence from the UK Manufacturing Sector. *International Journal of Managerial Finance* 16(2): 165-181.
- Soyemi, K. and Olawale, L. 2019. Firm Characteristic and Financial Reporting Quality: Evidence from non -Financial Firms in Nigeria. *International Journal of Economics, Management and Accounting* 27(2): 445-472.
- Suijs, J. 2008. On the Value Relevance of Asymmetric Financial Reporting Policies”, *Journal of Accounting Research* 46(5):1297-1321.
- Tepalagul, N.K. and Lin, L. 2015. Auditor Independence and Audit Quality: A Literature Review. *Journal of Accounting, Auditing & Finance* 30(1) 101–121.
- Thijssen, M.W.P. and Iatridis, G.E. 2016. Conditional Conservatism and Value Relevance of Financial Reporting: A Study in View of Converging Accounting Standards. *Journal of Multinational Financial Management* 37-38: 48-70, <https://doi.org/10.1016/j.mulfin.2016.10.001>.
- Vafaei, A., Taylor, D. and Ahmed, K. 2011. The Value Relevance of intellectual Capital Disclosure. *Journal of Intellectual Capital* 12(3): 407-429.
- Widuri, R. and Sutanto, J. 2019. Differentiation Strategy and Market Competition as Determinants of Earnings Management. Available at <https://www.researchgate.net/publication/330990212>.

## **The Effect of Audit Quality on the Value Relevance of**

### **Accounting Information**

#### ***An Empirical Study on the Egyptian listed companies***

##### **Abstract:**

**A Various of studies investigate the determinants of the relevance of accounting information for decision making. The current research uses ohlson (1995) model to evaluate and measure the value relevance of accounting information in the Egyptian market. Also, the research aims to test the quality of external audit that measured by the size of audit office and industrial specialization as one determinant of value relevance of accounting information. The current research uses two models that depend on stocks prices and returns. From 200 – 2019, a sample of 60 companies is selected. Affixed effect model is used to test research models. Using  $R^2$  measure, the results indicate that the explanatory power of two (or both) models is increasing after adding audit quality which means that the value relevance of accounting information is improved after adding this variable. In addition, the results indicate that the interaction of industrial specialization with book value and stock profit or (earnings) in two models is significant which indicate that industrial specialization affect the value relevance of stock book value and profit (or earnings). Finally, the interaction of the size of audit office is significant which means that the office size do not affect the value relevance of accounting information. These results indicate that the study of variables individually is considered as an important for explanation which consistent with statistical results that indicate there is value relevance of stock book value mainly not interacts only for both models.**

**Keywords: Audit Quality, industrial specialization ,Value Relevance, Ohlson Model.**

## ملحق البحث

### جزء من مخرجات البرامج الإحصائية

أولاً: اختبارات بعض المشاكل الإحصائية:

• نموذج العائد:

Shapiro-Wilk W test for normal data

Variable	Obs	W	V	z	Prob>z
r1	986	0.05374	589.180	15.787	0.00000

Variable	VIF	1/VIF
bigbv5	6.51	0.153511
specbv5	5.69	0.175641
bigew5	5.22	0.191464
specepsw5	4.49	0.222732
epsw5	3.62	0.276493
bv5	3.55	0.281897
big4	2.60	0.384786
spec	2.32	0.430442
size5	1.55	0.645919
lev5	1.10	0.907950
Mean VIF	3.67	

Breusch-Pagan / Cook-Weisberg test for heteroskedasticity

Ho: Constant variance

Variables: fitted values of returnw5

chi2(1) = 14.48 Prob > chi2 = 0.184

. imtest,white

White's test for Ho: homoscedasticity against Ha: unrestricted heteroskedasticity

chi2(59) = 63.44 Prob > chi2 = 0.3228

. # Autocorrelation

. xtserial returnw5 bv5 epsw5 big4 spec bigbv5 bigew5 specbv5 specepsw5 size  
> w5 lev5

Wooldridge test for autocorrelation in panel data

H0: no first-order autocorrelation

F( 1, 49) = 0.719 Prob > F = 0.4006

• نموذج السعر:

Shapiro-Wilk W test for normal data

Variable	Obs	W	V	z	Prob>z
r1	986	0.57697	263.399	13.795	0.00000



```

. regress pw1 bw1 epsw1 big4 spec bigbw1 bigepsw1 specbw1 specepsw1 sizew1 lev
> w1

. # Heteroscedasticity
Unknown #command

. estat hettest

Breusch-Pagan / Cook-Weisberg test for heteroskedasticity
Ho: Constant variance
Variables: fitted values of pw1

      chi2(1)      = 23.08      Prob > chi2 = 0.09

. imtest,white

White's test for Ho: homoskedasticity
against Ha: unrestricted heteroskedasticity

      chi2(58)      = 45.26      Prob > chi2 = 0.21

. estat hettest

. # Autocorrelation
. xtserial pw1 bw1 epsw1 big4 spec Zbvspecw1 Zepsspecw1 Zbvbigw1 Zepsbigw1 sizew
> 1 levw1

Wooldridge test for autocorrelation in panel data
H0: no first-order autocorrelation
      F( 1,      49) = 137.19      Prob > F = 0.0000

```

أولاً: نتائج اختبار الفرضيات:

● نموذج السعر:

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
BW1	0.268030	0.143079	1.873305	0.0613
EPSW1	-1.197245	1.040401	-1.150754	0.2501
BIG4	2.698389	10.70693	0.252023	0.8011
SPEC	-0.284645	7.213665	-0.039459	0.9685
ZBVSPECW1	0.360539	0.204826	1.760218	0.0787
ZEPSSPECW1	49.26321	21.82711	2.256974	0.0242
ZVBIGW1	43.57848	53.70437	0.811451	0.4173
ZEPSBIGW1	29.35153	25.17090	1.166090	0.2439
SIZEW1	4.576929	3.828782	1.195401	0.2322
LEW1	-2.301491	11.46640	-0.200716	0.8410
C	-63.36420	79.78558	-0.794181	0.4273

Effects Specification

Cross-section fixed (dummyvariables)

R-squared	0.789773	Mean dependent var	30.81015
Adjusted R-squared	0.776379	S.D. dependent var	84.33733
S.E. of regression	39.88195	Akaike info criterion	10.26865
Sum squared resid	1472868.	Schwarz criterion	10.56643
Log likelihood	-5002.443	Hannan-Quinn criter.	10.38190
F-statistic	58.96220	Durbin-Watson stat	0.413155

Prob(F-statistic) 0.000000

• نموذج العائد:

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
BW5	-0.002932	0.000917	-3.195648	0.0014
EPSW5	0.013052	0.006900	1.891600	0.0589
BIG4	-0.067554	0.076426	-0.883915	0.3770
SPEC	-0.101707	0.090709	-1.121249	0.2625
BIGBW5	8.64E-05	0.002330	0.037068	0.9704
BIGEPSW5	0.015930	0.017595	0.905375	0.3655
SPECBW5	0.006463	0.002322	2.783615	0.0055
SPECEPSW5	0.026596	0.015826	1.680470	0.0932
SIZEW5	-0.176267	0.024030	-7.335248	0.0000
LEW5	0.099040	0.146289	0.677018	0.4986
C	3.673972	0.480075	7.652908	0.0000

Effects Specification

Cross-section fixed (dummyvariables)

R-squared	0.093175	Mean dependent var	0.136214
Adjusted R-squared	0.035397	S.D. dependent var	0.561731
S.E. of regression	0.551700	Akaike info criterion	1.707297
Sum squared resid	281.8492	Schwarz criterion	2.005085
Log likelihood	-781.6973	Hannan-Quinn criter.	1.820554
F-statistic	1.612628	Durbin-Watson stat	2.134900
Prob(F-statistic)	0.002937		